

علاقة كل من الوعي الإداري والمتغيرات الاتصالية بالوعي البيئي لدى المرأة الريفية

نبيلة الورداني عبد الحافظ

تخصص إدارة المنزل والمؤسسات - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

تاريخ القبول: ٢٠١٦/٨/٢٤

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/٦/٢٧

المخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة علاقة كل من الوعي الإداري وبعض المتغيرات الاتصالية بالوعي البيئي لدى المرأة الريفية القاطنة في المناطق الملوثة، وذلك من خلال عدة أهداف فرعية وقد جمعت البيانات البحثية من خلال الزيارة الميدانية لمنطقة البحث المتمثلة في مركز أبو المطامير الذي يتبع إداريا محافظة البحيرة، وذلك باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، حيث اشتملت العينة المختارة على ١٧٣ ربة أسرة ريفية مقيمة بأبو المطامير، وقد استخدمت النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار مربع كاي في تحليل بيانات البحث إحصائيا بالاستعانة ببرنامج الحاسب الآلي SPSS. وقد اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: ارتفاع إجمالي درجات المستوى المعرفي بالتلوث البيئي لدى المبحوثات، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٩٣,٣٩٣ وانحراف معياري $\pm ٨,٤٥$ ، وارتفاع إجمالي درجات المستوى المعرفي بالتلوث البيئي لدى المبحوثات، حيث قيمة المتوسط الحسابي ٦٥,٤٣٣ وانحراف معياري $\pm ٧,٨٣٦$ ، وكذلك ارتفاع إجمالي درجات مستوى السلوك البيئي لدى المبحوثات، بمتوسط حسابي ٦٠,٨٣٢ وانحراف معياري $\pm ٦,٦٢٨$ ، وارتفاع إجمالي درجات مستوى الوعي البيئي للمبحوثات، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة معنويا عند المستوى الإحصائي ٠,٠٠١، وكذلك ٠,٠٠٥، بين بعض الخصائص الديموجرافية والمعيشية للمبحوثات (سن ربة الأسرة، الدخل الأسري، نوع الأسرة، نوع حيازة المسكن)، وبين مستوى الوعي البيئي لدى المبحوثات وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة معنويا عند المستوى الإحصائي ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥، بين بعض الخصائص الديموجرافية والمعيشية للمبحوثات (سن ربة الأسرة، مستوى تعليم رب وربة الأسرة، عمل ربة الأسرة، الدخل الأسري، نوع الأسرة، نوع حيازة المسكن، عدد حجرات المسكن، مساحة المسكن) وبين كل من مستوى الأبعاد التي تمثل الوعي البيئي (المستوى المعرفي، والاتجاهات، ومستوى السلوك نحو ظاهرة التلوث البيئي)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة معنويا بين الخصائص السكنية وكل من مستوى الأبعاد التي تمثل الوعي البيئي (المستوى المعرفي، والاتجاهات، ومستوى السلوك نحو ظاهرة التلوث البيئي)، وعند المستوى ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥، بينما لا توجد فروق معنوية بين الخصائص السكنية والوعي البيئي للمبحوثات وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية شديدة المعنوية عند مستوى إحصائي ٠,٠٠١ بين من الوعي الإداري للمبحوثات الريفيات وبين كل من مستوى الوعي البيئي لهن ومستوى الأبعاد التي تمثل الوعي البيئي (المستوى المعرفي، والاتجاهات، ومستوى السلوك نحو ظاهرة التلوث البيئي)، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة معنويا بين المتغيرات الاتصالية وبين كل من مستوى الأبعاد التي تمثل الوعي البيئي (المستوى المعرفي، والاتجاهات، ومستوى السلوك نحو ظاهرة التلوث البيئي)، والوعي البيئي عند المستوى الإحصائي ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥، ومن أهم التوصيات التي توصل إليها البحث ضرورة مراجعة القوانين الخاصة بالبيئة وإعادة صياغتها بما يتلائم مع المتغيرات البيئية والاجتماعية التي استحدثت على حياة المجتمع، والتعاون المشترك بين الحكومة والمؤسسات الدولية لإجراء المسوحات والكشوفات التخصصية على المناطق الملوثة والأهلة بالسكان مع ضرورة تفعيل دور الإرشاد الاقتصادي المنزلي لتوجيه الريفيات إلى الوعي البيئي الأخلاقي، كاستخدام مصادر الطاقة النظيفة ووسائل المكافحة الحيوية والطبيعية بدلا من الكيماويات المحرمة دوليا.

كلمات دلالية: الوعي الإداري، الوعي البيئي، المتغيرات الاتصالية.

المقدمة

الإنسان ومقر إقامته ومعيشته خلقها الله سبحانه وتعالى له وقد ر فيها كل شيء تقديرا دقيقا بحيث تتسجم فيها حياة الإنسان مع حياة جميع الكائنات الحية التي تشاركه الحياة في هذه البيئة وتتسجم كذلك مع كافة عناصر

خلق الله سبحانه وتعالى الكون ووضع له النواميس والقواعد التي تكفل حفظه وتوازنه وأحكم الله صنع البيئة التي خلقها، فالبيئة هي حياتنا فهي وطن

البشري والمصادر الثابتة المتمثلة في المداخل والمصانع ومحارق القمامة، والمواد الكيماوية والأثرية والمواد المنبعثة من مواد الطلاء والأيروسولات، وغاز الميثان المنبعث من مواقع طمر النفايات [القمامة] وغاز الرادون المنبعث من التحلل الإشعاعي للقشرة الأرضية ويتراكم داخل المباني الضيقة والأدوار السفلية، كما أن أكبر نسبة من تلوث الغازات والجسيمات المادية في الدول التي تعاني من الفقر والكثافة السكانية كالسودان ومصر وأندونيسيا، وهذا يتفق مع ما رصدته بعض الأبحاث من التزايد المرضي لنصيب الفرد من انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون في مصر خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠١١ من ١،٩٨ إلى ٣،٨ طن/سنة (جهاز شؤون البيئة: ٢٠١٢).

وتعتبر مصر من أكثر المناطق الرئيسية بالعالم التي تتعرض للتلوث حيث أنها تستهلك أنواع عديدة وسامة من المبيدات والكيماويات والصبغيات بكميات كبيرة إرتجالية (مثل مركب الديكلوروفوس المحرم دوليا لسميته الشديدة) الأمر الذي زاد من تدهور التربة الزراعية، هذا بالإضافة إلى تراكم مخلفات صلبة منزلية وعدم وجود إدارة حقيقية للمخلفات الطبية الخطرة مما أدى إلى انتهاكات خطيرة تؤثر على حالة الموارد البيئية من ناحية وعلى حياة المواطنين من ناحية أخرى (اليونيسيف: ٢٠٠٧).

وقد أشارت إيزابيل بوتومر (٢٠١٤) إلى معاناة المصريين من الأمراض المزمنة والحاجة للرعاية الطبية بسبب الفشل الكلوي والسرطان أو فيروس التهاب الكبد الوبائي (١٠% إلى ٢٠% من السكان)، وكان قد حدد باحثو الصحة في محافظة المنيا أن مياه الشرب غير الآمنة والتعرض للمبيدات الحشرية سببا لأمراض الكلى لدى ٧٢% من المرضى (أحمد سليم: ٢٠١٢)، ولذلك اتجهت- منذ عقود بعيدة - بلدان أمريكا وأوروبا إلى منع استيراد واستخدام الكيماويات ولكن بعض هذه الدول تعمل على تصديرها إلى الدول النامية.

ومكونات البيئة غير الحية، لذلك فإن من أهم التحديات التي تواجه الإنسان في العصر الحالي هي المحافظة على التوازن الطبيعي البيولوجي في البيئة التي تعيش فيها (ماهر بدير: ٢٠٠٨).

وتتوقف حالة البيئة على الأسلوب الذي يتعامل به الإنسان مع الموارد المختلفة، فإذا كان سلوك الإنسان رشيدا وواعيا وحكيما صلح حال البيئة، أما إذا تعامل مع عناصر ومكونات وموارد البيئة بسلوك غير صديق فإن ذلك يؤدي إلى تلوث وتدهور وإهدار واستنزاف الموارد البيئية (نبيل محمود: ٢٠٠٦).

وعناصر البيئة وفقا لمؤتمر قمة الأرض الثاني الذي عقد في جوهانسبرج عام ٢٠٠٢، هي البيئة الطبيعية، والبيولوجية والاجتماعية، إلا أن الإنسان أساء استخدام الجانب المادي للبيئة الحضارية بما يصنعه من مسكن وملبس ووسائل نقل والأدوات والأجهزة الحياتية المستخدمة يوميا.

ومن هذا المنظور ظهرت عدة قوانين وتشريعات بالإضافة إلى سلسلة من المواصفات القياسية لإدارة البيئة والتي صممت بهدف تفعيل سياسة الحس البيئي في المجال الصناعي والزراعي وزيادة فاعلية استخدام المواد الخام الآمنة والتخلص من مخلفات المواد المنتجة بطريقة آمنة والحد من التلوث باستخدام التكنولوجيا النظيفة الأمر الذي يستهدف اصحاح الوعي البيئي واستحداث المستهلك الأخضر (عزيزة العقلي: ٢٠٠٨)، إلا أن هذه الإجراءات والقوانين لم تأتي بالنتيجة المرجوة منها، الأمر الذي يجعلنا نقرر بأن التصرفات والسلوكيات الخاطئة نحو البيئة لا يمكن أن تتعدل بمجرد إصدار القوانين وسن التشريعات ولكن تتعدل بالتشقة على وعي إتجاهات إيجابية نحو البيئة والتدريب على مهارات التعامل الصديق معها، (منصور العتيبي وآخرون: ٢٠١٢).

ونجد أن تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠٠٨) قد أكد على المخاطر البيئية المميتة نحو تلوث الهواء الجوي من المصادر البشرية المرتبطة بالنشاط

الأبحاث بجامعة الإسكندرية بالتعاون مع جامعة أكسفورد قد أثبت تلوث المياه بعنصر الزئبق في إحدى المناطق الريفية المؤازرة لفرع رشيد نتيجة صرف بعض مخلفات مصنع كيميائي أدى إلى الولادة المبكرة أو موت الأجنة لـ ٢٤% من حالات الإجهاض والأطفال المبتسرين للأمهات المترددات على مستشفى الولادة الرئيسي بالإسكندرية، حيث تصل خطور الزئبق إلى اختراق الأنسجة الواقية للجنين وإحداث تلف في المخ.

وقد خلص علماء البيئة على وجوب الاستعانة بوسائل الإعلام المختلفة وما تتضمنه من قنوات إتصال. حيث أن للإعلام وخاصة البيئي دور إيجابي نحو تنمية الوعي البيئي للسكان والذي يجب أن يكون له صفة الاستدامة وألا يكون على شكل منقطع، وأن لا يفقد الناس التواصل مع المعلومات والمشكلات المتجددة، مع الأخذ في الاعتبار كل الفئات والأعمار والمستويات الثقافية وقاطني المناطق المختلفة بهدف ترويضهم بالمهارات والتجارب في المجتمع المحلي فضلا عن العمل المشترك المنظم مع المؤسسات والتي تعين السكان على مواجهة المشكلات البيئية في حاضرهم ومستقبلهم (محمد عطوة ومحمد الصاوي ٢٠١٤) مع سن التشريعات والقوانين لتنظيم العلاقة بين البيئة والإنسان الذي يتأثر - في استجابته - طبقاً لما لديه من معلومات وحقائق بيئية ومما يتكون لديه من دوافع وميول نحوها، (Covitt: 2002)

ومن السياق السابق فإن من الأسباب المؤثرة في هذا التلوث هو تدني الوعي البيئي والمفاهيم والسلوكيات البيئية لدى الأفراد، لذلك - وحتى يعم حل مشكلة التدهور والتلوث الخطير للبيئة على المستوى الشامل والقومي للبلاد- ستظل أي محاولات لمواجهة الخطر المميت الناتج عن تلوث البيئة غير فعالة، وسيستمر المجتمع في معاناة دائمة ضد المشكلات والتحديات البيئية كالفقر والجهل والمرض إلى الوصول للموت التدريجي لغالبية السكان والكائنات الحية الأخرى، إلا

لذلك يعد الوعي والفكر الإداري بما يتضمنه من إدارة الموارد المتاحة إدارة حكيمة، بهدف تحقيق أقصى ما يمكن من الإشباع لحاجات الفرد المتنوعة والمتجددة والمتنافسة (جاسم خليل: ٢٠١٥)، والذي يساعد على مواجهة الواقع وحل كافة المشكلات والتحديات التي تواجه الإنسان في بيئته الداخلية والخارجية (وفاء شلبي وآخرون: ٢٠٠٨) فثئون الحياة تحتاج الى وعي وفكر إداري يكتسبه الإنسان بالتعليم المقصود والخبرة الشخصية المباشرة ويعزي الكثير من أسباب التخلف والفتل في مجتمعاتنا على المستوى الاجتماعي والبيئي إلى غياب القيم الصديقة للبيئة التي تحكم الوعي والممارسات الإدارية (جاسم خليل: ٢٠١٥) ولكي يتمكن الفرد من إدارة شئونه وتحقيق أهدافه فلا بد أن يكون مُدرباً جيداً على ممارسة خطوات العملية الإدارية من تحديد أهداف والتخطيط والتنفيذ والتقييم (مها أبو طالب ومحمد عطوة: ٢٠٠٤).

وفي هذا السياق جاءت نتائج العديد من الدراسات تدني الوعي الإداري المنزلي وكذلك البيئي لغالبية السكان قاطني المناطق الزراعية والريفية بمصر وخاصة الواقعة على طول نهر النيل والتي لا ترتبط بشبكات المياه الرئيسية حيث مصادر الغذاء الملوثة من الأسماك والفواكه والخضروات المزروعة باستخدام المياه والتربة الملوثة (إيزابيل بوتومر ٢٠١٤).

وقد أمكن حصر أهم مصادر التلوث على نهر النيل وتحديد مناطق التركيز الصناعي التي تؤثر على جودة مياه النيل وهي [٨] مناطق رئيسية بها مصانع منتشرة في أسوان، كوم أمبو، سوهاج، أسيوط، حلوان، الحوامدية، فرع رشيد عند محافظة البحيرة وكفر الزيات حيث المخلفات الصناعية، وفرع دمياط عند (طلخا) حيث مخلفات شركة النصر للأسمدة، وما تحتويه هذه المخلفات من عناصر معدنية ثقيلة كالزئبق والرصاص والزرنيخ والكادميوم (محمود حمد: ٢٠٠٨)، في هذا الصدد جاء في تقرير المعاهد الوطنية للصحة بالولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١١) أن أحد

إجراء هذا البحث في بعض المناطق الريفية التي اكدت الأبحاث والدراسات على تلوثها بالفعل وذلك لدراسة علاقة كل من الوعي الإداري وكذلك بعض المتغيرات الاتصالية بالوعي البيئي لدى المرأة الريفية.

وبناء على ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤلات الآتية:

هل كلا من مستوى الوعي الإداري والمتغيرات الاتصالية المحيطة بالمرأة الريفية القاطنة بالمناطق التي تعاني من التلوث علاقة بمستوى الوعي البيئي لها، وهل هناك فروق في الوعي البيئي بمخاوره تبعاً للخصائص الديموجرافية للمبحوثات.

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة علاقة كل من الوعي الإداري وبعض المتغيرات الاتصالية بالوعي البيئي لدى المرأة الريفية القاطنة بالمناطق الملوثة وذلك من خلال عدة أهداف فرعية:

- ١- التعرف على بعض الخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث.
- ٢- تحديد مستوى الوعي بإدارة الموارد الاسرية للمبحوثات.
- ٣- تقييم مستوى المتغيرات الاتصالية (المسموعة والمرئية والمقروءة) المؤثرة في المبحوثات.
- ٤- تحديد مستوى الوعي المتعلق بظاهرة التلوث البيئي - بأبعاده - لدى المبحوثات والمتضمن (المستوى المعرفي والاتجاهات والسلوك المتعلق بظاهرة التلوث البيئي).
- ٥- الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من الخصائص الديموجرافية والسكنية (سن وتعليم ربة الأسرة، عمل رب وربة الأسرة، الدخل الأسري، نوع الأسرة، نوع حيازة ومساحة وعدد حجرات المسكن) والوعي الإداري والمتغيرات الاتصالية وبين مستوى الوعي البيئي - بأبعاده - للمبحوثات (عينة الدراسة).

إذا تم حشد الجهود نحو إعداد السكان - وخاصة الريفيين - اجتماعيا وأخلاقيا وتربويا بما يجعل الإنسان قادر على التفاعل الصحيح مع بيئته في ظل القوانين المنظمة (منصور العتيبي وآخرون، ٢٠١٢).

لذلك فإن أي محاولة جادة لمواجهة تلك المشاكل البيئية أو الحد من خطورتها ينبغي أن تبدأ بدراسة السلوك الإنساني من جوانبه المختلفة سواء المعرفية أو التنفيذية (المهارية) أو الوجدانية (الاتجاهات) (Covitt: 2002)

ويؤكد على هذا (محمد عطوة ومحمد الصاوي ٢٠١٤)، من حيث أن المناطق الريفية في حاجة إلى خلق مجتمع صحي والمحافظة عليه من التلوث، لذلك فإن اكتساب أو تنمية الوعي الإداري وخاصة لدى المرأة الريفية يعتبر المحور الرئيسي لمواجهة خطورة التلوث بالمناطق الريفية والزراعية، فالمرأة في الريف هي المسؤولة مسئولية مباشرة عن الإدارة والتربية البيئية داخل المنزل لأن كل فرد في الأسرة يتأثر بها، فلا بد تكون ملمة بالمفاهيم والقيم الصحيحة اتجاه البيئة التي تتحول إلى مهارات وسلوك بيئي سليم حتى تصبح قادرة على حماية بيئتها المنزلية والبيئية الخارجية بالابتعاد قدر الإمكان عن كل ما يلوث هواء المنزل من مستحضرات كيميائية سامة والتقليل من النفايات وإتباع الطرق السليمة نحو المحافظة على المياه من التلوث وإدارة مناطق السكن والمزارع المحيطة بما يتفق مع المحافظة على البيئة.

وقد ساهمت نتائج دراسة كل من حنان مكاوي (٢٠١٠)، ومحمد عطوة ومحمد الصاوي (٢٠١٤) بالإضافة إلى ما جاء بالتقارير الواردة عن الأجهزة الدولية والوطنية المعنية بشئون البيئة في إلقاء الضوء على مستوى الوعي البيئي لدى المرأة الريفية القاطنة بالمناطق الزراعية الملوثة وضرورة تقويمه إيجابياً نحو البيئة الصديقة، لذلك ونظراً لأهمية وفاعلية المرأة الريفية وأنها أكثر الكائنات تضرراً من التلوث البيئي الجائر، لذلك فمن الضروري واستطرادا للسياق السابق

أهمية البحث

أولاً: تتمثل أهمية البحث النظرية: في أنها تتماشى مع الاتجاهات العالمية والمحلية والتي تنادي بتفعيل السلوك الإداري الإنساني سواء كان على صعيد المنزل أو البيئة لمعالجة المشكلات البيئية المعاصرة وخاصة في المناطق الأكثر تلوثاً والتي تهدد حياة الإنسان. كما أن هذا البحث يعد استجابة للاتجاه العالمي من حيث استحداث أبحاث مستقبلية لتحسين جودة الحياة البيئية.

ثانياً: تتمثل أهمية البحث التطبيقية: في إبراز وتفعيل دور الإدارة المنزلية حيثما يمكن أن يسفر عنه هذا البحث من نتائج تساعد على تشخيص وتحليل الواقع البيئي لأهم المشكلات البيئية بالمناطق الزراعية الريفية، كما أنه يساعد على تبنى أساليب وطرق جديدة وموضوعية للمعالجة البيئية وما ينبغي أن تكون عليه لقاطني المناطق الريفية التي ثبت أنها الأكثر تلوثاً وذلك لتفادي النمطية والارتجالية في التصدي لمواجهة خطورة المشكلات البيئية، كما تمكن من دراسة المشكلات والمعوقات التي تحد من قدرة المرأة الريفية في التعامل الصحيح مع البيئة والمخلفات والاستفادة منها بما يؤدي إلى وضع حلول أكثر واقعية لتحسين جودة الحياة من ناحية والحفاظ على البيئة من التلوث والحد من أسباب دمار وموت الكائنات الحية.

فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين الخصائص الديموجرافية والمعيشية للمبجوثات [سن وتعليم ربة الأسرة، عمل رب وربة الأسرة، تعليم رب الأسرة، نوع الأسرة، نوع حيازة ومساحة وعدد حجرات المسكن] وبين الوعي البيئي لهن.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية بين خصائص البيئة السكنية الممتلئة لحالة المسكن والوعي البيئي للمبجوثات.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الإداري والوعي البيئي للمبجوثات.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاتصالية والوعي البيئي للمبجوثات.

الأسلوب البحثي

أولاً: منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً: المفاهيم البحثية والتعاريف الإجرائية:

١. الوعي الإداري: انتقلت كل من مها أبوبال (١٩٩٦)، ورشا محمود (٢٠٠٩) على أن الوعي بإدارة شئون الأسرة هو الإلمام بالمعارف والمعلومات والمهارات الإدارية التي عن طريقها يتم توجيه موارد الأسرة البشرية وغير البشرية في إشباع حاجاتها والقيام بوظائفها وإنجاز مسؤولياتها بكفاءة وذلك من خلال خطوات العملية الإدارية وهي اتخاذ القرارات والتخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم الجيد في جميع أنشطة الحياة اليومية، ويتفق هذا المصطلح الإجرائي للوعي الإداري بالبحث.

٢. المتغيرات الاتصالية: أوضحت سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٤): من المتغيرات الاتصالية في المجتمع المحلي الانفتاح الثقافي والحضاري للمبجوثات والذي يتضمن مدى مواظبة المبحوثة على زيارة القرى المجاورة، ومدى مواظبتها على مشاهدة التلفزيون وسماع الراديو، وقراءة الجرائد اليومية والكتب الثقافية والمجلات وحضورها للندوات والاجتماعات الإرشادية. ويقصد بها في هذه الدراسة الأساليب ووسائل الاتصال (المرئية والمسموعة والمقروءة) المستخدمة في المجتمع المحلي الريفي والتي تهتم بتلوث البيئة وإصاحها من خلال تكوين القناعات الفكرية والمواقف السلوكية عن طريق نشر الآراء والمواقف المختلفة وإدخالها في وعي الأفراد وتعزيزها في ممارسة حياتهم اليومية.

٣. المستوى المعرفي البيئي: انتقلت كل من حنان مكاي (٢٠١٠)، عصام نعمان (٢٠١١) على أن المستوى المعرفي البيئي هو كم ومستوى الإلمام بقدر مناسب من المعلومات والمعارف المتصلة بالمشكلات البيئية لدى المبحوثين، ويتفق هذا مع

(٢٠٠٨)، إيمان حسن (٢٠٠٨)، وتقرير حال البيئة بمصر (٢٠١٢)، بوابة فيتو الإلكترونية (٢٠١٤)، أن محافظة البحيرة بمصر تصدر أعلى نسب التلوث عالمياً ٣٤,٢%، وتعاني أبو المطامير تزايد نسبة التلوث في المياه والأراضي الزراعية، حيث بلغ نسبة تلوث مياه الشرب الصادرة من محطات المعالجة للمياه ١٨% ويتزايد تركيز الحديد والمنجنيز ووجود مواد مشعة كاليورانيوم المسبب لأمراض الفشل الكلوي وفيروس(سي) وتزايد معدل الوفيات النفاسية والاجهاض نتيجة للمياه الملوثة غير الصالحة للاستخدام الأدمي لاختلاطها بمياه الصرف الصحي، وإلقاء الكثير من الشركات والمصانع بمخلفاتها في المصرف الرئيسي الذي يمر بأكثر من قرية بدائرة أبو المطامير والذي يعتمد عليه المزارعين في ري أراضيهم. ولذلك تعتبر أبوالمطامير أكثر المناطق احتياجاً إلى أبحاث تقييمية ودراسات متعمقة، وقد تكونت شاملة هذا البحث من ربات الأسر بقرية أبو المطامير وطبقت هذه الدراسة على (١٧٣) ربة أسرة ريفية مقيمة بمنطقة البحث.

الحدود الزمانية: استغرقت الدراسة الميدانية حوالي ٤ شهور خلال الفترة من نوفمبر ٢٠١٥ حتى فبراير ٢٠١٦.

رابعاً: أدوات الدراسة:

من إعداد الباحثة وقد اعتمد هذا البحث على استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات وقد اشتمل الاستبيان على أربعة أقسام رئيسية وهي:

أ. القسم الأول: يتضمن محورين وهما:

١. محور الخصائص الديموجرافية: ويتضمن مجموعة من الأسئلة التي تدور إجاباتها حول إظهار الخصائص الديموجرافية المميزة للمبحوثات وأسرهن وهي السن عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة والذي تم تصنيفه إلى ثلاث مستويات: مستوى تعليمي منخفض، ويشتمل على الأميين والحاصلين على الابتدائية، مستوى متوسط

المصطلح الإجرائي للمستوى المعرفي البيئي بالبحث.

٤. الاتجاه نحو تلوث البيئة: يعرفه يعقوب الشطي (٢٠٠٨)، بأنه محصلة استجابات الفرد نحو موضوع من موضوعات البيئة أو معارضته له، وهو ما ينطبق على مفهوم الاتجاه نحو تلوث البيئة بالبحث.

٥. السلوك البيئي: يعرفه عصام نعمان (٢٠١١) بأنه كل فعل أو تصرف مناسب يقوم به الفرد ويؤثر إيجابياً على عناصر بيئته المحيطة ويسهم في حل مشكلاتها ويقصد به في هذا البحث بأنها تطبيقات الاستخدام لموارد البيئة في الأغراض المختلفة سواء كان هذا الاستخدام صحيح أو خاطئ.

٦. الوعي البيئي: يقصد به في هذا البحث بأنه قدرة المبحوث في التعبير عن ما لديه من معلومات بيئية، وبيان مشاعره الإيجابية والسلبية إزاء المواقف البيئية، وما يظهره المبحوث من سلوك بيئي، وقد تم حساب مستوى الوعي البيئي من خلال جمع درجات مستوى أبعاده المتمثلة في المستوى المعرفي والاتجاه نحو التلوث البيئي والسلوك البيئي.

ثالثاً: حدود الدراسة:

الشاملة وعينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على ربات الأسر بمركز أبو المطامير التي تقع على فرع رشيد شمال مصر وتتبع إدارياً محافظة البحيرة وتتكون من ٨ وحدات محلية، وبلغ عدد سكانها ٦٤,٥١١ ألف نسمة طبقاً لآخر تعداد عام ٢٠١١، ويمثلون حوالي ١٣ ألف أسرة تقريباً، وتكثر بها الأراضي الزراعية الشاسعة وترتبط بين الطريقان الرئيسيان الزراعي والصحراوي، وتبلغ مساحتها ٣٢٠ كم^٢، وتكثر بها الشركات الزراعية، كمصنع جناكليس، مصانع للمبيدات، مصنع للعلف، مصانع للطوب بالقرب منها بقرية المحمودية، وطبقاً للتقارير الواردة عن معهد Blacksmith institute لبحوث الطاقة والبيئة (٢٠٠٧) وصندوق الأمم المتحدة للسكان

الإدارية حتى يتم تحديد مستوى الوعي الإداري لدى المبحوثات، وقد تحددت الإجابات في (إجابة صحيحة، لا أعرف، إجابة خاطئة) وضعت درجات رقمية (٣، ٢، ١) للإجابات الإيجابية، وأخرى سالبة (١، ٢، ٣) وتم استخدام طريقة المدى في الحساب حيث كانت أعلى قيمة ٨٥، وأقل قيمة ٥٨، وتم تصنيف المبحوثات وفقاً لهذه القيم إلى ثلاث مستويات: مستوى منخفض (أقل من ٦٠ درجة)، مستوى متوسط (٦٠ - ٨٢ درجة)، مستوى مرتفع (٨٢ درجة فأكثر).

ج- القسم الثالث: يمثل مقياس لمجموعة المتغيرات الاتصالية التي تتعامل معها ربوات الأسر الريفيات المبحوثة، والتي تعد وسائل اتصالية بالمجتمع المحلي، حيث تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة كدراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٤)، دراسة الصاوي أنور وصفاء البنداري (٢٠٠٨)، واشتمل على (٢٠) عبارة وتحددت الإجابات في (نعم، لا أعرف، لا) وضعت درجات رقمية (٣، ٢، ١) للإجابات الإيجابية، وأخرى سالبة (١، ٢، ٣) وتم استخدام طريقة المدى في الحساب حيث كانت أعلى قيمة ٥٥، وأقل قيمة ٢٨، وتم تصنيف المبحوثات وفقاً لهذه القيم إلى ثلاث مستويات: مستوى محدود (أقل من ٣٠ درجة)، مستوى متوسط (٣٠ - ٥٢ درجة)، مستوى مرتفع (٥٢ درجة فأكثر).

د- القسم الرابع: يمثل مقياس الوعي البيئي للمبحوثات الريفيات ووضع هذا المقياس بغرض تحديد مستوى أبعاد الوعي البيئي لهن بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج تطبيقه في التحقق من صحة الفرض. ويتكون هذا المقياس من (٩٤) عبارة تشتمل على ثلاثة أبعاد وهي: البعد المعرفي، الاتجاهات، السلوك المتعلق بظاهرة التلوث البيئي، وقد تم إعداد هذا المقياس بأبعاده بعد الاطلاع على عدة دراسات مرتبطة بموضوع

ويشتمل على الحاصلين على الأعدادية وكذلك الثانوية العامة وما يعادلها، ومستوى مرتفع ويشتمل على الحاصلين على المؤهلات الجامعية والأعلى من الجامعية، وعمل رب وربة الأسرة، ومتوسط الدخل الأسري، ونوع الأسرة بالإضافة، إلى بعض البيانات عن الحالة المعيشية للمبحوثات من حيث نوع حيازة ومساحة وعدد حجرات المسكن، والتزام الحجري والنومي.

٢. المحور الثاني: الهدف من هذا المحور التعرف على حالة مسكن المبحوثات والمرتبطة بظاهرة التلوث البيئي لذلك تضمن بعض العبارات التي تمثل حالة المسكن المرتبطة بظاهرة التلوث البيئي وقد تم صياغته، بعد الاطلاع على بعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث كدراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٤)، دراسة دينا إمام (٢٠٠٨)، وتم إعداد المقياس مكوناً من (١٧) عبارة متضمنة خصائص البيئة السكنية والتي تمثل حالة مسكن أسر المبحوثات، والتي تحددت الإجابات في (أوافق، إلى حد ما، لا) وضعت درجات رقمية (٣، ٢، ١) للإجابات الإيجابية، أو (١، ٢، ٣) للإجابات السلبية وقد تم استخدام طريقة المدى في حساب مستوى الاستجابات نحو خصائص البيئة السكنية حيث كانت أعلى قيمة ٤٦ وأقل قيمة ٣٢، وتم تصنيف المبحوثات وفقاً لهذه القيم إلى ثلاث مستويات: مستوى منخفض (أقل من ٣٤ درجة)، مستوى متوسط (٣٤ - ٤٣ درجة)، مستوى مرتفع (٤٣ درجة فأكثر).

ب- القسم الثاني: وتضمن مقياساً لمستوى الوعي الإداري بموارد الأسرة حيث تم الاطلاع على بعض الأطر النظرية للدراسات المرتبطة بموضوع البحث كدراسة نبييلة الورداني وآخرون (٢٠١٤)، رشا محمود (٢٠٠٩)، وقد اشتمل المقياس على (٣٢) عبارة تمثل خطوات العملية

وبناء على ذلك تم حساب الوعي البيئي من خلال جمع القيم الرقمية لكل من المستوى المعرفي والاتجاه نحو التلوث البيئي والسلوك البيئي، وقد قسمت المبحوثات طبقاً للدرجة التي حصلن عليها إلى ثلاث فئات وهي: فئة ذات مستوى سلبي وهي الحاصلة على (أقل من ١٦٦ درجة)، (أقل من ٦٠%)، وفئة ذات مستوى محايد (من ١٦٦ درجة - > ٢١٥ درجة)، (٦٠% - ٧٥%)، وفئة ذات مستوى إيجابي (٢١٥ درجة فأكثر)، (أعلى من ٧٥%).

وقد قام المحكمين بتعديل وإعادة صياغة لبعض العبارات وبعض المقترحات الخاصة بإعادة تنظيم بعض البنود والتي تم وضعها في الاعتبار أثناء إعداد الاستبيان في صورته النهائية حيث كانت نسبة الاتفاق من المحكمين ٩٠%.

كما تم حساب معامل الثبات لكل من المقاييس بطريقة Alpha-Cronbach وطريقة التجزئ النصفية حسب معادلة سبيرمان حيث كانت القيم مرتفعة مما يؤكد ثبات المقاييس كما بجدول (١).

جدول ١: حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كورنباخ

والتجزئة النصفية

معادلة ارتباط	ألفا	طريقة الحساب
بيرسون	٠,٧٧٨	المحاور
٠,٨٠٠	٠,٨٣٠	البيئة السكنية
٠,٨١٤	٠,٧٣٦	الوعي الإداري
٠,٨٨١	٠,٨٨٦	المتغيرات الاتصالية
٠,٩٣١	٠,٨٥٤	المعارف البيئية
٠,٨١٢	٠,٧٨٩	الاتجاهات البيئية
٠,٨٠٦		الممارسات البيئية

المعالجة الإحصائية:

تم تفرغ البيانات وفقاً للأسلوب الإحصائي المناسب، وقد تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ومن هذه المعاملات التكررات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط البسيط ومربع كاي.

البحث كدراسة محمد عطوة ومحمد الصاوي (٢٠١٤)، ودينا إمام (٢٠٠٨)، يعقوب الشطي (٢٠٠٨). والتالى هي ابعاد البعد البيئي:

١- المستوى المعرفي للمبحوثات واشتمل على (٣٧) عبارة وقد تحددت الإجابات في (نعم، لا أعرف، لا) ووضعت درجات رقمية (٣، ٢، ١) للعبارة الإيجابية، وأخرى (١، ٢، ٣) للإجابات السلبية حيث كانت أعلى قيمة ٨٦، أقل درجة ٦٣ وتم تصنيف المبحوثات وفقاً لهذه القيم إلى ثلاث مستويات: مستوى منخفض (أقل من ٦٥ درجة)، مستوى متوسط (٦٥ - > ٨١ درجة)، مستوى مرتفع (٨١ درجة فأكثر).

٢- اتجاهات المبحوثات نحو ظاهرة التلوث البيئي، وتكون من (٢٨) عبارة والذي تدرجت وجهات النظر فيه من (موافق، محايد، لا أوافق)، وتحددت الإجابات للعبارة الإيجابية (٣، ٢، ١) وأخرى سالبة بمقياس (٣، ٢، ١)، وقد تم استخدام طريقة المدى في حساب مستوى اتجاهات المبحوثات حيث كانت أعلى درجة ٦٨، وأقل درجة ٤٠. وتم تصنيف المبحوثات وفقاً لهذه القيم إلى ثلاث اتجاهات: اتجاه سلبي (أقل من ٤٢ درجة)، واتجاه محايد (٤٦ - > ٦٦ درجة)، اتجاه إيجابي (٦٦ درجة فأكثر).

٣- مستوى السلوك المتعلق بظاهرة التلوث البيئي، وقد تكون من ٢٧ عبارة والذي تدرجت وجهات النظر فيه بين (دائماً، أحياناً، لا يحدث)، وقد تحددت الإجابات للعبارة الإيجابية (٣، ٢، ١) وأخرى سالبة بمقياس (٣، ٢، ١)، وقد تم استخدام طريقة المدى لتحديد مستوى السلوك المتعلق بظاهرة التلوث البيئي حيث كانت أعلى قيمة ٦٨، وأقل قيمة ٤١، وتم تصنيف المبحوثات وفقاً لهذه القيم إلى ثلاث مستويات: مستوى ضعيف (أقل من ٤٣ درجة)، مستوى متوسط (٤٣ - > ٦٣ درجة)، مستوى جيد (٦٣ درجة فأكثر).

النتائج والمناقشة

لمواردها المختلفة وتشير النتائج بجدول (٢) أن حوالي ثلاث أرباع المبحوثات (٧٣,٤١%) يقعن في الفئة العمرية من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة، في حين جاء باقي العينة في الفئة العمرية أكثر من ٣٥ عاماً، ويذكر يعقوب الشطي (٢٠٠٨) أنه كلما زاد حجم الأسرة كلما زادت كمية المخلفات الناتجة عن استهلاك الأسرة

أولاً: النتائج المتصلة بالخصائص الديموجرافية والسكنية للمبحوثات:

١- الخصائص الديموجرافية:

ذكرت نبيلة الورداني وآخرون (٢٠١٤) أن الخصائص الديموجرافية تحدد طريقة استعمال الأسرة جدول ٢: توزيع المبحوثات وفقاً للخصائص الديموجرافية

الخصائص	البيان	المجموع العدد ن=١٧٣	%
السن بالسنوات	٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	٦٥	٣٧,٥٧
	٣٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	٦٢	٣٥,٨٤
	٣٥ فأكثر	٤٦	٢٦,٥٩
عدد أفراد الأسرة	٣ إلى ٤ أفراد	١٣	٧,٥٢
	٥ إلى ٦ أفراد	١٣٠	٧٥,١٤
	٧ أفراد فأكثر	٣٠	١٧,٣٤
مستوى التعليم ربة الأسرة	مستوى منخفض	٦٠	٣٤,٦٨
	مستوى متوسط	٩٨	٥٦,٦٥
	مستوى مرتفع	١٥	٨,٦٧
مستوى تعليم رب الأسرة	مستوى منخفض	٣١	١٨
	مستوى متوسط	١٣٠	٧٥
	مستوى مرتفع	١٢	٧
عمل ربة الأسرة	تعمل	٦٧	٣٨,٧
	لا تعمل	١٠٦	٦١,٣
عمل رب الأسرة	مزارع	٣٠	١٧,٥
	صاحب أرض	٢٤	١٤
	أعمال حكومية	٢٠	١٢
	أعمال تجارية	٦٣	٣٦,٥
	أعمال مهنية	٣٦	٢١
متوسط الدخل الأسري الشهري	أقل من ١٠٠٠ جنيه	٢٥	١٤
	١٠٠٠ - ١٥٠٠ جنيه	١١٢	٦٥
	أكثر من ١٥٠٠ جنيه	٣٦	٢١
نوع الأسرة	بسيطة	١٠١	٥٨
	مركبة	٤٥	٢٦
	نووية	٢٧	١٦
نوع حيازة المسكن	ملك	٧٢	٤٢
	إيجار	١٠١	٥٨
مساحة المسكن بالأمطار	أقل من ٩٠ متر	٣١	١٨
	٩٠ متر إلى ١٥٠ متر	١١٨	٦٨
	أكثر من ١٥٠ متر	٢٤	١٤
عدد حجرات المسكن	١-٢ حجرة	٥٠	٢٩
	٣-٤ حجرة	٨٤	٤٨,٥
	٥ حجرات فأكثر	٣٩	٢٢,٥
عدد حجرات النوم	١-٢ حجرة	١١٢	٦٥
	٣ حجرات فأكثر	٦١	٣٥
التزام الحجري	أقل من المواصفات القياسية	١٢٧	٧٣,٤١
	مطابقة للمواصفات القياسية	٤٦	٢٦,٤٩
التزام النومي	أقل من المواصفات القياسية	١٠٤	٦٠,٠
	مطابق للمواصفات القياسية	٦١	٣٥,٠
	أعلى من المواصفات القياسية	٨	٥,٠

ويعتبر كل من مساحة المسكن وكلا من التزامح الحجري والنومي من المحددات الهامة للخصوصية الداخلية للمسكن والمرتبطة بظاهرة التلوث البيئي(حنان مكاوي ٢٠١٠).

٢- البيئة السكنية:

أ- مستوى حالة مسكن ربات الأسر المبحوثة

نكر محمد عطوة، محمد الصاوي (٢٠١٤) أن التلوث البيئي داخل وخارج الوحدة السكنية يؤدي إلى تغيير في خواص البيئة مما قد يؤدي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للإضرار بالأفراد المقيمين وكذلك يؤثر على ممارسة قاطني الوحدات السكنية لحياتهم الطبيعية لذا كان لابد من التعرف على حالة مسكن المبحوثات من خلال تحديد مستوى استجابة المبحوثات نحو الخصائص السكنية المرتبطة بظاهرة التلوث البيئي، حيث أوضحت نتائج جدول (٣) التقارب بين كلا من المستوى المتوسط والمستوى المرتفع لاستجابات المبحوثات نحو خصائص البيئة السكنية، حيث بلغت النسبة لكل من المستويين ٤٩,١%، ٤٣,٤% على التوالي، بمتوسط حسابي ٤٢,٢٢٥ وانحراف معياري $\pm ٥,٠٣٤$ ، وهذا يشير إلى الارتفاع النسبي لمستوى حالة مسكن المبحوثات الريفيات والمرتبطة بظاهرة التلوث البيئي مما قد يؤدي إلى إيجابية الوعي البيئي لديهن.

جدول ٣: توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقا لحالة

المسكن	
حالة المسكن (الدرجة)	العدد %
مستوى منخفض (أقل من ٣٤ درجة)	١٣ ٧,٥
مستوى متوسط (٣٤ - > ٤٣ درجة)	٨٥ ٤٩,١
مستوى مرتفع (٤٣ درجة فأكثر)	٦٥ ٤٣,٤
المجموع	١٧٣ ١٠٠

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري $٤٢,٢٢٥ \pm ٥,٠٣٤$

ب- خصائص البيئة السكنية لربات الأسر الريفيات المبحوثات:

أوضحت نتائج جدول (٤) أن أكثر العبارات الإيجابية التي وافق عليها المبحوثات هي العبارات ٤، ٣، ٢، ١٦، ١، والتي تعبر عن توافر الراحة، والنظام، والخصوصية الداخلية بالمسكن،

مما يؤثر على تلوث البيئة ويظهر من النتائج أن ثلاثة أرباع العينة (٧٥,١٤%) ينتمون لأسر عدد أفرادها يتراوح من ٥ إلى ٦ أفراد، وأن النسبة الغالبة من المبحوثات وأزواجهن (٥٦,٦٥%، ٧٥%) ذو مستوى تعليم متوسط. وللمستوى الوظيفي لأرباب الأسر وكذلك الدخل الأسري دورا واضحا في التأثير على سلامة البيئة، حيث تتحكم الرفاهية الاقتصادية في مستوى الاهتمام بالبيئة لدى السكان (Covitt: 2002)، وتبين النتائج بجدول (٢) أن ٦١,٥% من المبحوثات لا تعمل، وأن النسبة الغالبة من أزواجهن (٣٦,٥%، ٢١%) على التوالي يمتنون الأعمال التجارية والمهنية، كما تبين أن حوالي ثلثي المبحوثات (٦٥%) تراوحت دخول أسرهن من ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ جنيه شهريا، وأن ٥٨% من المبحوثات ينتمون لأسر بسيطة.

هذا وتعد تهيئة البيئة السكنية الداخلية لتحقيق الاحتياجات الفسيولوجية والمعيشية والنفسية مؤشرا لتفاعل الإنسان مع بيئته في إطار محددات خلفياته الثقافية والاجتماعية (يعقوب الشطي: ٢٠٠٨) لذا فإنه كان لابد من دراسة الحالة المعيشية ذات العلاقة بالبيئة والمحيط بالمبحوثات، وقد أوضحت نتائج جدول (٢) أن ٥٨% من المبحوثات يسكن بنظام الإيجار وأن ١٨%، ٦٨% من المبحوثات على التوالي تتراوح مساحة مساكنهن من أقل من ٩٠ متر إلى ١٥٠ متر كما أن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٨,٥%) تتراوح عدد الغرف في مساكنهن من ٣-٤ غرف، وأن ٦٥% من المبحوثات يتضمن مساكنهن من ١-٢ حجرة نوم، وقد عبرت سمحاء إبراهيم (٢٠٠٤) - نقلا عن تقرير الأمم المتحدة- أن التزامح الحجري هو النسبة بين عدد الافراد المقيمين بالمسكن/ عدد الحجرات الموجودة، وان التزامح النومي هي النسبة بين عدد الأفراد المقيمين بالمسكن/ عدد حجرات النوم، وقد تبين من النتائج أن التزامح الحجري أقل من المواصفات القياسية لـ ٧٣,٤% من المبحوثات بينما التزامح النومي مطابق للمواصفات القياسية لـ ٣٥% من المبحوثات، هذا

جدول ٤: توزيع المبحوثات وفقا لاستجاباتهم نحو خصائص البيئة السكنية التي تمثل حالة المسكن ن = ١٧٣

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لاوافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	يوفر المسكن الخصوصية الخارجية الملائمة عن الجار	١٠٤	٦٠,١	٤٠	٢٣,١	٢٩	١٦,٨
٢	يوفر المسكن الخصوصية الداخلية الملائمة عن أفراد الأسرة	١٣٣	٧٦,٩	٢٢	١٢,٧	١٨	١٠,٤
٣	يتوافر بالمسكن النظافة والنظام	١٤٨	٨٥,٥	١٦	٩,٢	٩	٥,٣
٤	يعطينا المسكن الإحساس بالراحة	١٥١	٨٧,٣	١٥	٨,٧	٧	٤
٥	تطل نوافذ المسكن على مناظر جيدة	٩٩	٥٧,٣	٥٧	٣٢,٩	١٧	٩,٨
٦	يحاط المسكن بالضوضاء من الخارج	٣٧	٢١,٤	٣٦	٢٠,٨	١٠٠	٥٧,٨
٧	تزداد الضوضاء داخل المسكن	٢٩	١٦,٨	٣٨	٢٢	١٠٦	٦١,٢
٨	يوجد قمامة ملقاة بالشارع بجوار المسكن	٣٤	١٩,٧	٣٢	١٨,٥	١٠٧	٦١,٨
٩	يوجد حول المسكن مصانع أو ورش	٤٤	٢٥,٤	٢٠	١١,٦	١٠٩	٦٣
١٠	تكثر الكتابات والمعلقات والملصقات على الجدران حول المسكن	٢٧	١٥,٦	٢٣	١٣,٣	١٢٣	٧١,١
١١	يتم إلقاء مخلفات الصرف الصحي في المصارف والترع	٤٧	٢٧,٢	٢٠	١١,٦	١٠٦	٦١,٢
١٢	ينبعث من المسكن روائح كريهة	٢٤	١٣,٩	٨	٤,٦	١٤١	٨١,٥
١٣	يوجد حدائق قريبة من المسكن	٩٥	٥٤,٩	٢١	١٢,٢	٥٧	٣٢,٩
١٤	تكثر الأدخنة الصادرة من الأراضي حول المسكن	٤٧	٢٧,٢	٣٧	٢١,٤	٨٩	٥١,٤
١٥	يتم التخلص من مخلفات الصرف الصحي بواسطة البيارات	٢٧	١٥,٦	٢٦	١٥	١٢٠	٦٩,٤
١٦	يتم التخلص من مخلفات الصرف الصحي بواسطة الصرف العمومي	١٢٦	٧٢,٨	١٩	١١	٢٨	١٦,٢
١٧	يوجد صناديق للقمامة بجوار المسكن	٩٨	٥٦,٦	٢٤	١٣,٩	٥١	٢٩,٥

مستوى الوعي الإداري، وقد يرجع هذا إلى الطبيعة المتميزة لمنطقة البحث كمنطقة زراعية هامة ويتواجد بها العديد من الخدمات والأنشطة الصناعية والزراعية وكذلك مداومة ربات الأسر الريفيات على الاحتكاك والاطلاع بكل ما هو جديد من خلال وسائل الاتصال المتاحة.

جدول ٥: توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقا لمستوى الوعي الإداري

المستويات (الدرجة)	العدد	%
مستوى منخفض (أقل من ٦٠ درجة)	٢٧	١٥,٦
مستوى متوسط (٦٠ - ٨٢ درجة)	٧٠	٤٠,٥
مستوى مرتفع (٨٢ درجة فأكثر)	٧٦	٤٣,٩
المجموع	١٧٣	١٠٠

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري $٨٠,٩٢ \pm ٧٨,٨٦١$

ب- الوعي الإداري لربات الأسر الريفيات المبحوثات:

ترى ليلي الخضري وآخرون (١٩٩٩) أن الإدارة علم وفن، فالمعلومات والمعارف هي علم، والفن هو استخدام المهارات والقدرات والمواهب الشخصية لحسن توظيف هذه المعلومات والمعارف العلمية، وقد تبين من النتائج الواردة بجدول (٦) أن أكثر العبارات الإيجابية التي وافق عليها المبحوثات عينة الدراسة هي العبارات

وكذلك التخلص بطريقة سليمة من مخلفات الصرف الصحي، وتوافر الخصوصية الخارجية عن الجار وذلك بنسبة ٨٧,٣%، ٨٥,٥%، ٧٦,٩%، ٧٢,٨%، ٦٠,١% على التوالي، في حين انحسرت الإجابات السلبية للمبحوثات على العبارات ١٣، ٥، والتي توضح عدم وجود حدائق قريبة من المسكن، بالإضافة إلى عدم إطلالة المنزل على مناظر جيدة وذلك بنسبة ٣٢,٩%، ٩,٨% على التوالي.

ثانيا: الوعي الإداري للمبحوثات:

أ- مستوى الوعي الإداري للمبحوثات:

اتفق كل من محمد عطوة، مها أبو طالب (٢٠٠٤) وحنان مكاي (٢٠١٠) على أن أهمية الوعي الإداري تتمثل في تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تساعده على الانتفاع بالموارد المتاحة وعلى مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها اليومية من خلال التفاعل مع المتغيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية بوعي وكفاءة وإيجابية، وقد تبين من النتائج الواردة بجدول (٥) أن الغالبية العظمى من المبحوثات يقعن في فئتي متوسطي ومرتفعي الوعي الإداري حيث تبلغ نسبتهن (٨٤,٤%)، مما يعكس الارتفاع النسبي في

جدول ٦: توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقا لاستجاباتهم نحو عبارات الوعي الإداري ن = ١٧٣

م	العبارات	إجابة صحيحة		لا أعرف		إجابة خاطئة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١.	تعتمد الإدارة الجيدة على التخطيط	١٣٦	٧٨,٦	٣٢	١٨,٥	٥	٢,٩
٢.	يجب تحديد الإمكانيات المتاحة قبل الشروع في التخطيط لأي عمل	١٣٢	٧٦,٣	٢٩	١٦,٨	١٢	٦,٩
٣.	يتم تحديد الأهداف في ضوء الإمكانيات المتاحة	١٣١	٧٥,٧	٣٤	١٩,٧	٨	٤,٤
٤.	يتم جمع المعلومات عن كل ما يساعدي في تحقيق الهدف	١٤٢	٨٢,١	٢٠	١١,٦	١١	٦,٤
٥.	تراعي الواقعية عند وضع الأهداف	١٢٢	٧٠,٥	٣٤	١٩,٧	١٧	٩,٨
٦.	يتم ترتيب الأهداف وفقا لأهميتها	١٢٧	٧٣,٤	٢٦	١٥	٢٠	١١,٦
٧.	تحدد المدة الزمنية التي يستغرقها تحقيق أي هدف	١٢٦	٧١,٧	٣٦	٢٠,٨	١٣	٧,٥
٨.	لا يجب تدوين الخطة ويمكن الاكتفاء بها ذهنيا	٦١	٣٥,٣	٤٨	٢٧,٧	٦٤	٣٧
٩.	يحدد دور كل فرد في الأسرة في تحقيق الهدف بما يلائم قدراته ورغباته	١١١	٦٤,٢	٤٦	٢٦,٦	١٦	٩,٢
١٠.	عند التخطيط لأي عمل تحدد أسهل الطرق لتأدية العمل	١٠٦	٦١,٣	٤٢	٢٤,٣	٢٥	١٤,٥
١١.	اعتمد على استخدام خطط الآخرين في تحقيق أهدافي	٥٠	٢٨,٩	٣٧	٢١,٤	٨٦	٤٩,٧
١٢.	يمكن الاقتباس من خطط الآخرين مع التعديل	٩٢	٥٣,٢	٥٧	٣٢,٩	٢٤	١٣,٩
١٣.	عند القيام بعمل ما يحدد مستوى العمل المطلوب	٩٨	٥٦,٦	٤٩	٢٨,٣	٢٦	١٥
١٤.	ترتب الأعمال في تسلسل منطقي	١٠٠	٥٧,٨	٥٢	٣٠,١	٢١	١٢,١
١٥.	تستخدم القرارات والخطط التي نجحت في مواقف مشابهة	٨٣	٤٨	٦٧	٣٨,٧	٢٣	١٣,٢
١٦.	عند البدء في تنفيذ خطة ما يجب عدم تأجيل التنفيذ مرة بعد الأخرى	٨٢	٤٧,٤	٥٥	٣١,٨	٣٦	٢٠,٨
١٧.	تتم مراجعة ما تم تنفيذه بالخطة الموضوعية	١٠٧	٦١,٨	٤٤	٢٥,٥	٢٢	١٢,٧
١٨.	عند اكتشاف عقبات تحول دون تحقيق الهدف يجب إجراء التعديلات للتغلب على هذه العقبات	٩٩	٥٧,٢	٥٩	٣٤,١	١٥	٨,٧
١٩.	عندما يشترك بعض أفراد الأسرة في التنفيذ لا يتم الإشراف عليهم	٣٥	٢٠,٢	٦٧	٣٨,٧	٧١	٤١
٢٠.	تتحكم الخطة الموضوعية في جميع الأفراد القائمين بالعمل	٩٩	٥٧,٢	٥٥	٣١,٨	١٩	١١
٢١.	قبل اتخاذ أي قرار يجب التعرف على أبعاد الموضوع الذي يتخذ فيه القرار	١٢١	٦٩,٩	٣٤	١٩,٧	١٨	١٠,٤
٢٢.	يتم لختيار الوقت المناسب لاتخاذ القرار	١٢١	٦٩,٩	٣٣	١٩,١	١٩	١١
٢٣.	تتخذ القرارات بشكل سريع وبدون ترتيب	٣٦	٢٠,٨	٤٧	٢٧,٢	٩٠	٥٢
٢٤.	تستبعد الأفكار أو البدائل التي تقل مميزاتها وتكثر عيوبها كقرارات	٩٢	٥٣,٢	٥٢	٣٠,١	٢٩	١٦,٨
٢٥.	في حالة فشل القرار اتحمل مسؤوليته	١١١	٦٤,٢	٣٤	١٩,٧	٢٨	١٦,٢
٢٦.	عند الانتهاء من تنفيذ الخطة يتم التعرف على تحقق الهدف الذي وضعت له من عدمه	٨٨	٥٠,٩	٥٣	٣٠,٦	٣٢	١٨,٥
٢٧.	عند الفشل في تحقيق الأهداف لا يتم التخطيط لها بعد ذلك	٤٣	٢٤,٩	٢٨	١٦,٢	١٠٢	٥٩
٢٨.	عندما لا يتحقق الهدف يجب البحث عن السبب المباشر في فشله	٩٥	٥٥,٢	٤٩	٢٨,٥	٢٨	١٦,٣
٢٩.	التقييم يفيد في تحديد الأهداف الجديدة	١١٢	٦٤,٧	٤٣	٢٤,٩	١٨	١٠,٤
٣٠.	التقييم يساعد في الحصول على بعض الخطط الناجحة لاستخدامها مرة أخرى في المواقف المشابهة	١٠٤	٦٠,١	٥٠	٢٨,٩	١٩	١١
٣١.	عند وضع الخطط لأهداف جديدة يجب تلافي الأخطاء في المرات السابقة	١٠١	٥٨,٤	٤٤	٢٥,٤	٢٨	١٦,٢
٣٢.	التقييم مضيعة للوقت	٨٧	٥٠,٣	٤٩	٢٨,٣	٣٧	٢١,٤

١, ٢, ٣, ٤, ٦ وذلك بنسبة ٧٨,٧%، ٧٦,٣%،
 ٧٥,٧%، ٨٢,١%، ٧٣,٤% على التوالي والتي تتعلق
 باعتماد الإدارة الجيدة على التخطيط وتحديد الأهداف
 بكفاءة وواقعية في حين كانت العبارات التي تمثل
 الموافقة نحوها وغيابها للمبحوثات عينة الدراسة هي
 العبارات ٨، ١١، ٢٣، ٢٧، ٣٢ والمتمثلة في الاكتفاء
 بوضع الخطة ذهنيا، والاعتماد على خطط الآخرين،
 ٣٠,٣% على التوالي.

ب- دراسة المتغيرات الاتصالية المرتبطة بالبيئة المحيطة بالمبحوثات:

تعد الوسائل الاتصالية بالمجتمع المحلي وخاصة الجماهيرية المصادر الرئيسية للمعلومات والاتجاهات والممارسات والتي تهتم بتلوث البيئة وتمتاز بسرعة الوصول لأعداد كبيرة من الجمهور في أقل وقت وبتكلفة نسبية محدودة بما يتناسب مع طبيعة انتشار القطاع الزراعي جغرافياً (عاشر: ٢٠١١) وعند دراسة المتغيرات الاتصالية أظهرت النتائج بجدول (٨) أن أكثر العبارات الإيجابية التي وافق عليها المبحوثات هي العبارة ١٦، ١١، ١، ١٤، ٩ والتي تعبر عن الدور الإيجابي لكل من التليفزيون والمسجد وكذلك الإعلانات، والزوج والأبناء في اكتساب المعلومات الصحيحة عن البيئة، وذلك بنسبة ٦٦،٥%، ٦٢،٤%، ٥٩،٩%، ٥٨،٢%، ٥٤،٣% على التوالي، في حين انحصرت الاجابات السلبية للمبحوثات على العبارات ١٨، ٥، ٣ وذلك بنسبة ٧٢،٢%، ٥٨،٤%، ٤٩% على التوالي.

رابعاً: النتائج المتصلة بالوعي البيئي وأبعاده لدى المبحوثات:

اتفقت العديد من المصادر، أن محافظة البحيرة تنصدر أعلى نسب في التلوث وأن هناك إنتهاكات عديدة للحقوق البيئية للمواطنين بأبو المطامير والمناطق المجاورة سواء كان في مياه الشرب أو تدهور حالة الهواء أو تدمير التربة الزراعية هذا الى جانب تراكم المخلفات الصلبة المنزلية، وعدم وجود إدارة حقيقية للمخلفات الصناعية الخطرة مما أدى إلى انتهاكات خطيرة نحو كل من المواد البيئية (اليونسيف: ٢٠٠٧). ومن ثم فإنه من الأهمية تحديد مستوى الوعي المتعلق بظاهرة التلوث البيئي - لدى المبحوثات الريفيات قاطني منطقة أبو المطامير بالبحيرة - حيث أنه يعد نتاج المعرفة البيئية لدى المبحوثات، والتي تحدد لدرجة كبيرة اتجاهاتهن نحو التلوث البيئي مما ينتج عنه السلوك البيئي سواء كان صحيحاً أو خاطئاً.

ثالثاً: المتغيرات الاتصالية المرتبطة بالبيئة المحيطة بالمبحوثات:

من المتغيرات الاتصالية في المجتمع المحلي الانفتاح الثقافي والحضاري لزوجات الزراعة والذي يقاس بمحصلة القيم الرقمية عن مدى مواظبة المبحوثة على زيارة القرى المجاورة لقربتها وكذا مدى مواظبتها على سماع الراديو ومشاهدة التليفزيون، وقراءة الجرائد اليومية والكتب الثقافية والمجلات، وكذا حضورها للندوات والاجتماعات الإرشادية (سميرة قنديل وآخرون ٢٠١٤).

أ- مستوى المتغيرات الاتصالية للمبحوثات:

تبين من النتائج الواردة بجدول (٧) أن مستوى المتغيرات الاتصالية لما يقرب من ثلاث أرباع عينة المبحوثات (٧٢،٢%) متوسط، وأن ١٦،٨% من عينة المبحوثات ذوات مستوى محدود، بينما ١١% منهن ذوات مستوى مرتفع وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٤٥،٩٧١، انحراف معياري ± ٦٠٦٦٧ ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٤) والتي أوضحت أن الغالبية من المبحوثات يقعن في الفئة المتوسطة لمستوى الانفتاح الثقافي الحضاري والذي يمثل الخصائص الاتصالية، وقد ترجع النتائج السابقة إلى وقوع معظم المبحوثات في فئات عمرية تتسم بالحيوية والنشاط مما يسهم في تردهن على المراكز الاتصالية المحلية كالوحدات الاجتماعية والصحية.

جدول ٧: توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقاً لمستوى المتغيرات الاتصالية

المستوى	(الدرجة)	العدد	%
مستوى محدود (أقل من ٣٠ درجة)	٣٠	٢٩	١٦،٨
مستوى متوسط (٣٠ - ٥٢ درجة)	٥٢	١٢٥	٧٢،٢
مستوى مرتفع (٥٢ درجة فأكثر)	٥٢	١٩	١١،٠
المجموع		١٧٣	١٠٠

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري $\pm ٤٥،٩٧١$

٦،٦٦٧

جدول ٨: توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقاً لاستجاباتهم نحو عبارات المتغيرات الاتصالية ن = ١٧٣

م	العبارات	نعم		لا أعرف		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١.	توجد إعلانات معلقة بالمناطق العامة لإصاحاح الوعي البيئي	١٠٣	٥٩,٥	٣١	١٧,٩	٣٩	٢٢,٥
٢.	اتصفح مواقع الإنترنت المتصل بالبيئة	١٤	٨,١	٧٧	٤٤,٥	٨٢	٤٧,٤
٣.	أقوم بقراءة الموضوعات التي تتصل بالبيئة بالجراند	٧١	٤٠,٤	١٧	٩,٨	٨٥	٤٩
٤.	أقوم بقراءة الموضوعات التي تتصل بالبيئة بالمجلات	٧٢	٤١,٥	١٨	١٠,٤	٨٣	٤٨,١
٥.	يهتم المسؤولون بالتقريب بما يتصل بالإصاحاح البيئي	٤٢	٢٤,٣	٣٠	١٧,٣	١٠١	٥٨,٤
٦.	أحيانا ما يلقي الخطيب في المسجد بما يتصل بنظافة البيئة وتلوثها	١٠٦	٦١,٣	٢٨	١٦,٢	٣٩	٢٢,٥
٧.	يراعي جيراني مصادر تلوث البيئة وصحتها	٧١	٤١	٣٤	١٩,٧	٦٨	٣٩,٣
٨.	يحافظ الجيران على نظافة البيئة ويدفعون من حولهم للمحافظة عليها	٧٤	٤٢,٨	٢٥	١٤,٤	٧٤	٤٢,٨
٩.	يراعي الأقارب الابتعاد عن مصادر تلوث البيئة وإصاحاحها	٩٤	٥٤,٣	٢٣	١٣,٣	٥٦	٣٢,٤
١٠.	تؤثر مراكز الشباب في البيئة ويقدمون ندوات لتصحيح البيئة	٧٨	٤٥,١	٣١	١٧,٩	٦٤	٣٧
١١.	يؤثر المسجد بشكل فعال في إصاحاح البيئة المحيطة	١٠٨	٦٢,٤	٣٢	١٨,٥	٣٣	١٩,١
١٢.	تقدم الوحدة الصحية ندوات تثقيفية لخدمة البيئة	٦٦	٣٧,٩	٣٣	١٩,١	٧٤	٤٣
١٣.	تقوم الوحدة المحلية بأنشطة فعلية لخدمة البيئة وإصاحاحها	٨١	٤٦,٨	٤٣	٢٤,٩	٤٩	٢٨,٣
١٤.	استقى معلوماتي عن البيئة من خلال الزوج والأبناء	١٠١	٥٨,٢	٢٤	١٣,٩	٤٨	٢٧,٩
١٥.	تغيرت كثير من ممارساتي من خلال تواجدي ومشاركتي بجمعيات التنمية المحلية	٧٠	٤٠,٥	٣٠	١٧,٣	٧٣	٤٢,٢
١٦.	اكتسبت من التلفزيون كثير من المعلومات عن البيئة وكيفية المحافظة عليها	١١٥	٦٦,٥	١٩	١١	٣٩	٢٢,٥
١٧.	معلومات أبنائي من الإنترنت أفادتني في الحياة اليومية نحو المحافظة على البيئة	٩١	٥٢,٦	١٩	١١	٦٣	٣٦,٤
١٨.	البرامج البيئية من أهم البرامج التلفزيونية	١٤	٨,١	٣٤	١٩,٧	١٢٥	٧٢,٢
١٩.	اهتم أكثر بالبرامج الإذاعية البيئية والثقافية	٧١	٤١	٣٨	٢٢	٦٤	٣٧
٢٠.	الرائدة الريفية في الوحدة الاجتماعية من الشخصيات المؤثرة في إصاحاح البيئة	٧١	٤١	٢٣	١٣,٣	٧٩	٤٥,٧

أن الغالبية العظمى من المبحوثات يقعن في فئتي متوسطي ومرتفعي المستوى المعرفي البيئي، وإزاء ما تعكسه هذه النتائج فقد تكون هذه الفئة من المبحوثات أكثر قدرة على الأداء والممارسات بكفاءة إيجابية نحو إصاحاح وسلامة البيئة وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمد عطوة ومحمد الصاوي (٢٠١٤) من حيث ارتفاع إجمالي درجات المستوى المعرفي بالتلوث البيئي لدى عينة شباب الخريجين بمنطقة بنجر السكر.

جدول ٩: توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقاً للمستوى المعرفي البيئي

المستوى	(الدرجة)	العدد	%
مستوى منخفض (أقل من ٦٥ درجة)	١٤	٨,١	
مستوى متوسط (٦٥ - ٨١ درجة)	٩٤	٥٤,٣	
مستوى مرتفع (٨١ درجة فأكثر)	٦٥	٣٧,٦	
المجموع	١٧٣	١٠٠	

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري $93,393 \pm 8,450$

وبسؤال المبحوثات عن أسباب وأضرار التلوث البيئي لكل نوع من أنواع التلوث البيئي للوقوف على

وقد اتفق كل من انتصار عزت (٢٠١٣)، منصور العتيبي وآخرون (٢٠١٢) على تقسيم التلوث وفقاً للمادة التي أصابها التلوث (تلوث الماء- تلوث الهواء - تلوث الغذاء- تلوث التربة) وأضاف محمد عطوة ومحمد الصاوي (٢٠١٤) التلوث الكهرومغناطيسي والضوضاء.

١- المستوى المعرفي البيئي لدى المبحوثات الريفيات: وعند قياس المستوى المعرفي بظاهرة التلوث البيئي للمبحوثات عينة الدراسة، وفقاً لأنواع التلوث السابق الإشارة إليها فقد تبين من نتائج جدول (٩) أن ما يزيد على نصف العينة (٥٤,٣%) متوسطي المستوى المعرفي البيئي، أما مرتفعي المستوى المعرفي البيئي فقد بلغت نسبتهم ٣٧,٦% من المبحوثات، بينما كانت نسبة منخفضي المستوى المعرفي ٨,١% من المبحوثات وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي $93,393 \pm 8,450$ وانحراف معياري $8,450 \pm$ وتشير هذه النتائج إلى

مخاطر بشكل يؤثر سلباً على النظام البيئي بمكوناته الحية وغير الحية وعلى صحة الإنسان وحياته (منصور العتبي وآخرون: ٢٠١٢) وعن أضرار التلوث البيئي أظهرت النتائج بجدول (٨) أن معظم المبحوثات عينة الدراسة كانت استجابتهن صحيحة نحو أضرار التلوث البيئي بأنواعه المختلفة وذلك بنسب ٧٦,٦%، ٧٧,٥%، ٧٠,٥%، ٦٩,٤% نحو العبارات ٦، ١٣، ١٩، ٢٩، ٣٦ على التوالي، وهذا مؤشر مرضي نحو الإطار المعرفي بالتلوث البيئي للمبحوثات الريفيات عينة الدراسة مما قد يعكس إيجابياً على الاتجاهات والسلوك لديهن.

المعدل المعرفي نحو ظاهرة التلوث البيئي أظهرت النتائج بجدول (١٠) أن معظم المبحوثات أظهرن استجابة إيجابية نحو معرفة أنواع التلوث البيئي والذي يتضمن تلوث الهواء، الماء، التربة الزراعية، الأغذية، والتلوث الضوضاء والكهرومغناطيسي وعن أسباب التلوث البيئي لكل نوع من أنواع التلوث تبين أن غالبية المبحوثات عينة الدراسة كانت استجابتهن صحيحة وذلك في العبارات ٢، ٣، ٩، ١٠، ١٤، ٢١، ٢٩ وذلك بنسب ٧٨,٦%، ٧٠,٥%، ٨٢,١%، ٧٦,٩%، ٧٤%، ٨٢,٦%، ٧٨,٦%، ٧٠,٥% على التوالي.

هذا وتزايدت المشكلات البيئية وما يرتبط بها من

جدول ١٠: توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقاً لاستجابتهن نحو عبارات المعرفة البيئية ن = ١٧٣

م	العبارات	نعم		لا أعرف		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- تلوث الهواء:							
١.	تعتبر عوادم السيارات ومعطر الجو من ملوثات الهواء	١٠٥	٦٠,٧	٣٩	٢٢,٥	٢٩	١٦,٨
٢.	يعتبر التدخين من ملوثات البيئة	١٤٩	٨٦,١	٨	٤,٦	١٦	٩,٢
٣.	كثرة استخدام المبيدات الحشرية يسبب تلوث الهواء	١٤٢	٨٢,١	٢٠	١١,٦	١١	٦,٤
٤.	الدخان والأتربة أحد ملوثات الجو	٩٤	٥٤,٣	٤٠	٢٣,١	٣٩	٢٢,٥
٥.	القاء القمامة وحرقتها يسبب التلوث	١١٥	٦٦,٤	٢٩	١٦,٨	٢٩	١٦,٨
٦.	تؤدي كثرة المصانع والورش إلى الإصابة بأمراض الحساسية والصدرية	١٢٩	٧٤,٦	٣٢	١٨,٥	١٢	٦,٩
٢- تلوث التربة:							
٧.	دفن نفايات المصانع والحيوانات النافقة تؤدي إلى تلوث التربة	١٢٢	٧٠,٥	٤١	٢٣,٧	١٠	٥,٨
٨.	تؤدي زيادة الأسمدة إلى تلوث التربة	١٢١	٦٩,٩	٣٧	٢١,٤	١٥	٨,٧
٩.	حق المخلفات الزراعية في التربة	١٣٣	٧٦,٩	٢٣	١٣,٣	١٧	٩,٨
١٠.	من الملوثات استخدام مياه الصرف الصحي للري	١٢٨	٧٤	٢٦	١٥	١٩	١١
١١.	تلوث التربة الزراعية يؤدي إلى تلوث المحاصيل الغذائية	٥٠	٢٨,٩	٢٧	١٥,٦	٩٦	٥٥,٥
١٢.	أمراض الفشل الكلوي ناتجة عن تلوث التربة الزراعية	١٣٣	٧٦,٩	٢٨	١٦,٢	١٢	٦,٩
١٣.	من أضرار تلوث التربة كثرة الأمراض للإنسان والحيوان	١٣٣	٧٦,٩	١٥	٨,٧	٢٥	١٤,٥
٣- تلوث الماء:							
١٤.	عدم تطهير وصيانة خزان المياه بالمنزل والمصانع يؤدي إلى تلوث الماء	١٤٣	٨٢,٦	١٥	٨,٧	١٥	٨,٧
١٥.	إلقاء مخلفات الصرف الصحي ومخلفات المصانع بالنيل والترع أحد أسباب تلوث المياه	١٣٣	٧٦,٩	٢٢	١٢,٧	١٨	١٠,٤
١٦.	إلقاء فوارغ المبيدات بالمجاري والترع تلوث الماء	٨٨	٥٠,٩	١٨	١٠,٤	٦٧	٣٨,٧
١٧.	تلوث الماء يؤدي إلى الفشل الكلوي والعقم والكبد الوبائي	١٢٥	٧٢,٣	٣١	١٧,٩	١٧	٩,٨
١٨.	تعتبر شبكة المياه الملوثة من الوسائل لإصابة الإنسان والحيوان بالأمراض	١٢٥	٧٢,٣	٢٦	١٥	٢٢	١٢,٧
١٩.	عدم الصيانة الدورية لمواسير مياه الشرب يسبب الكثير من الأمراض	١٣٤	٧٧,٥	١٦	٩,٢	٢٣	١٣,٣

تابع جدول ١٠:

م	العبارات	نعم		لا أعرف		لا
		العدد	%	العدد	%	
٤- تلوث الأغذية:						
٢٠.	من الملوّثات استخدام الأطعمة التي تضاف إليها الألوان الصناعية	٣٠	١٧,٣	٣٠	١٧,٣	١١٣ ٦٥,٣
٢١.	عدم اتباع الأساليب السليمة عند غسل وتجهيز وحفظ الأطعمة يؤدي إلى التلوث	١٣٦	٧٨,٦	٢٦	١٥	١١ ٦,٤
٢٢.	عدم الإلمام بالبيانات المرفقة بكل سلعة غذائية خاصة التي تتضمن بعض التحذيرات	١١٦	٦٧	٣٧	٢١,٤	٢٠ ١١,٦
٢٣.	استخدام الأكياس السوداء في حفظ الأطعمة تؤدي إلى التلوث	١٢٩	٧٤,٥	٢٥	١٤,٥	١٩ ١١
٢٤.	استخدام مياه الصرف للري تلوث المحاصيل الغذائية	١٢٨	٧٤	٣٣	١٩,١	١٢ ٦,٩
٢٥.	تجنب جمع المحاصيل بعد الرش بالمبيدات والهرمونات مباشرة	٥٢	٣٠	٢٨	١٦,٢	٩٣ ٥٣,٨
٢٦.	تلوث الغذاء يؤدي إلى الإصابة بالتسمم الغذائي	٥٤	٣١,٢	٣٨	٢٢	٨١ ٤٦,٨
٢٧.	تكثر الأمراض للإنسان كالإجهاض والتيفود بسبب التلوث الغذائي	٧١	٤١,١	٣٩	٢٢,٥	٦٣ ٣٦,٤
٥- التلوث الضوضائي والكهرومغناطيسي						
٢٨.	لا يفضل السكن قريبا من المصانع والورش والمقاهي التي تصدر الأصوات المرتفعة	١٠٤	٦٠,١	٣٥	٢٠,٢	٣٤ ١٩,٧
٢٩.	تعوق الضوضاء أداء بعض الأعمال بدقة وكفاءة	١٢٢	٧٠,٥	٣٢	١٨,٥	١٩ ١١
٣٠.	تعرض الإنسان للضوضاء كثيرا يؤدي إلى التوتر العصبي وتؤثر على الصحة العامة	١١٢	٦٤,٧	٣٤	١٩,٧	٢٧ ١٥,٦
٣١.	استخدام مكبرات الصوت والأجهزة المرتفعة الصوت يؤدي للاضطراب العصبي	٣٩	٢٢,٥	٤٠	٢٣,١	٩٤ ٥٤,٤
٣٢.	الإشعاع الصادر من الأجهزة الكهربائية يسمى كهرومغناطيسي	١١٤	٦٥,٩	٣٠	١٧,٣	٢٩ ١٦,٨
٣٣.	يعتبر استخدام التليفون المحمول والكمبيوتر لفترات طويلة ملوثات كهرومغناطيسي	١٢٠	٦٩,٤	٣٢	١٨,٥	٢١ ١٢,١
٣٤.	يفضل الجلوس بعيدا عن التليفزيون لتلافي الإشعاع الصادر من التليفزيون	١٠٩	٦٣	٤٢	٢٤,٣	٢٢ ١٢,٧
٣٥.	مجاورة المنازل لغرف أسلاك الضغط العالي للكهرباء يعرض جسم الإنسان للتلوث الكهرومغناطيسي	١٠٩	٦٣	٤٢	٢٤,٣	٢٢ ١٢,٧
٣٦.	التعرض لإشعاع الأجهزة الكهربائية يؤدي للنشاط الزائد لدى الأطفال	١٢٠	٦٩,٤	٢٨	١٦,٢	٢٥ ١٤,٤
٣٧.	التلوث الضوضائي والكهرومغناطيسي يعوق التركيز والتحصيل الدراسي	١١٦	٦٧	٣٨	٢٢	١٩ ١١

كبيرة منهن (٥٧,٨%) نحو التصدي للتلوث البيئي، في الوقت الذي تتسم فيه إتجاهات ٣٣,٥% من المبحوثات بالحيادية، بينما ٨,٧% منهن لديهن إتجاهات سلبية، وذلك بمتوسط حسابي ٦٥,٤٣٣ وإنحراف معياري \pm ٧,٨٣٦.

وقد ترجع هذه النتائج الإيجابية إلى أن الاتجاه نحو التلوث البيئي بأنواعه المختلفة موضوع الدراسة قد تأثر إيجابيا بمضمون الرسائل المتكررة من القطاع الزراعي والبيئي لمواجهة الانتهاكات البيئية الخطيرة بمنطقة البحث، حيث أصبحت هذه الرسائل بمثابة أنماط تلقائية

٢- اتجاهات المبحوثات نحو ظاهرة التلوث البيئي:

تعتبر الاتجاهات البيئية إحدى منابع الطاقة الموجهة للسلوك الإنساني إزاء بيئته، ومكون من مكونات الخبرة التي تحدد مدى قدرته على المساهمة في التعامل مع قضاياها، والاتجاهات البيئية الإيجابية ضرورية للحفاظ على البيئة والتصدي لمشكلاتها، لما قد يكون لها من دور في تحديد أنماط السلوك البيئي المرغوب (One & Maeda (2002) وعند قياس درجة إتجاه المبحوثات عينة الدراسة نحو ظاهرة التلوث البيئي أوضحت نتائج جدول (١١) إيجابية إتجاهات نسبة

الحياة اليومية للمرأة الريفية المقيمة بهذه المناطق.
جدول ١١: توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقا لدرجة اتجاهاتهن نحو ظاهرة التلوث البيئي

المستوى	(الدرجة)	العدد	%
مستوى سلبي (أقل من ٤٢ درجة)	٤٢	١٥	٨,٧
مستوى محايد (٤٢ - > ٦٦ درجة)	٦٦	٥٨	٣٣,٥
مستوى إيجابي (٦٦ درجة فأكثر)	٦٦	١٠٠	٥٧,٨
المجموع		١٧٣	١٠٠

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ٧,٨٣٦ ± ٦٥,٤٣٣

٣- السلوك المتعلق بظاهرة التلوث البيئي للمبحوثات:

إن جوانب السلوك تتمثل في كل من المعارف والاتجاهات، وتوضح السلوكيات العلاقة الوثيقة بين الفرد ومعارفه واتجاهاته، وبالتالي فإن السلوكيات الخاطئة للفرد هي نتاج المعارف والمعلومات وعدم دراية الفرد واستيعابه الكامل لطبيعة واتساق بيئته (دينا إمام: ٢٠٠٨).

وعند دراسة اتجاهات المبحوثات عينة الدراسة أظهرت النتائج بجدول (١٢) أن أكثر العبارات الإيجابية التي وافق عليها هي العبارات (٥، ١٠، ٢٨، ٢٦، ٢٧) وذلك بنسب ٦٩,٩%، ٦٩,٩%، ٦٨,٨%، ٦٧,٦%،

جدول ١٢: توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقا لاستجاباتهن نحو عبارات مقياس الاتجاه نحو تلوث البيئة

م	العبارات	موافقة	محايدة	غير موافقة
		العدد %	العدد %	العدد %
١.	تلوث البيئة مشكلة الحكومة ليس المزارع	١٢٢ ٧٠,٥	١٥ ٨,٧	٣٦ ٢٠,٨
٢.	النظافة معناها أن يكون بيتي نظيفا فقط	٧٢ ٤١,٦	٣٠ ١٧,٣	٧١ ٤١
٣.	لا أفضل أن يقع مسكني بالقرب من مصانع تنتج عوادم ملوثة للبيئة	١١٠ ٦٣,٦	٢٠ ١١,٦	٤٣ ٢٤,٩
٤.	لا أفضل أقرص لإيذاء الناموس	١٠٠ ٥٧,٨	٤١ ٢٣,٧	٣٢ ١٨,٥
٥.	أفضل تهوية المنزل للتخلص من الأتربة	١٢١ ٦٩,٩	٢٧ ١٥,٦	٢٥ ١٤,٥
٦.	أحب زراعة النباتات لتغطية الجو	١٠٥ ٦٠,٦	٣٤ ١٩,٧	٣٤ ١٩,٧
٧.	لا أفضل استعمال الفلتر	٧٤ ٤٢,٨	٤٠ ٢٣,١	٥٩ ٣٤,١
٨.	لا أفضل تناول الأطعمة الملوثة	٩٦ ٥٥,٥	٣٩ ٢٢,٥	٣٨ ٢٢
٩.	أحبذ الأساليب الصحية لتجهيز وحفظ الأطعمة	١٠٨ ٦٢,٤	٢٩ ١٦,٨	٣٦ ٢٠,٨
١٠.	أفضل نقع الخضروات والفاكهة الطازجة أثناء الغسل	١٢١ ٦٩,٩	٢٧ ١٥,٦	٢٥ ١٤,٥
١١.	أفضل استعمال الأكياس البيضاء عند حفظ الأطعمة	١١٠ ٦٣,٦	٣٠ ١٧,٣	٣٣ ١٩,١
١٢.	أفضل قراءة البيانات المرفقة بالسلع الغذائية	١٠٨ ٦٢,٤	٣٠ ١٧,٣	٣٥ ٢٠,٣
١٣.	لا أحبذ السكن قريبا من المصانع والورش التي تصدر الأصوات المرتفعة والمقاهي ومحطات القطار والسيارات	٨٨ ٥٠,٩	٤١ ٢٣,٧	٤٤ ٢٥,٤
١٤.	موضوع تلوث البيئة كلام جريد وإعلام فقط	١٠٤ ٦٠,١	٢٩ ١٦,٨	٤٠ ٢٣,١
١٥.	ترعجني الضوضاء الصادرة من داخل المسكن	٨٢ ٤٧,٤	٤١ ٢٣,٧	٥٠ ٢٨,٩
١٦.	ترعجني الضوضاء الصادرة من خارج المسكن	٨٩ ٥١,٤	٤٤ ٢٥,٥	٤٠ ٢٣,١
١٧.	لا أستطيع النوم في الحجرة مع وجود الأجهزة الكهربائية	٧٩ ٤٥,٧	٣٩ ٢٢,٥	٥٥ ٣١,٨
١٨.	أفضل الابتعاد عن الأجهزة الكهربائية لتتلافى الأشعة الكهرومغناطيسية	٧٥ ٤٣,٤	٣٦ ٢٠,٨	٦٢ ٣٥,٨
١٩.	أفضل حمل التليفون المحمول ملامقا لجسمي فترات طويلة	٨٤ ٤٨,٦	٣٩ ٢٢,٥	٥٠ ٢٨,٩
٢٠.	لا أفضل السكن قريبا من محطات تقوية شبكات المحمول وخطوط الضغط العالي	٨٠ ٤٦,٢	٣١ ١٧,٩	٦٢ ٣٥,٨
٢١.	أفضل التخلص من القمامة يوميا	١٠٣ ٥٩,٥	٣٠ ١٧,٤	٤٠ ٢٣,١
٢٢.	أحبذ وضع القمامة في صناديق مغطاة	١٠٩ ٦٣	٢٩ ١٦,٨	٣٥ ٢٠,٢
٢٣.	أحبذ التخلص من المياه في شبكات الصرف الصحي	٩٧ ٥٦,١	٤٥ ٢٦	٣٠ ١٧,٩
٢٤.	الفلاح الواعي يحرص على تطهير المجاري المائية ونظافتها	١١٤ ٦٥,٩	٣٣ ١٩,١	٢٦ ١٥
٢٥.	اضرار المبيدات الكيميائية على البيئة أكثر من نفعها	١١٥ ٦٦,٥	٢٨ ١٦,٢	٣٠ ١٧,٣
٢٦.	ريبات الأسر محتاجين إلى توعيتهم لحماية بيئتهم من التلوث	١١٧ ٦٧,٦	٢٩ ١٦,٨	٢٧ ١٥,٦
٢٧.	لا بد من تطبيق عقوبات قانون البيئة في القرى	١١٤ ٦٥,٩	٣٣ ١٩,١	٢٦ ١٥
٢٨.	أمنيتي وجود طريقة للتخلص من مخلفات الزراعة دون حرقها	١١٩ ٦٨,٨	٢٥ ١٤,٤	٢٩ ١٦,٨

الريفيات وقد أظهرت النتائج بجدول (١٤) أن نسبة كبيرة من المبحوثات (٥٣,٢%، ٥٩%) يمارسن سلوكيات خاطئة تسبب تلوث الهواء، مثل حرق المخلفات الزراعية في صورة أكوام داخل الحقل، ووجود حظيرة المواشي داخل المنزل، كما أظهرت النتائج انخفاض نسبة المبحوثات اللاتي يمارسن سلوكيات خاطئة تؤدي إلى تلوث المياه مثل التخلص من الحيوانات النافقة والطيور في المجاري المائية (٢٦%)، التخلص من الصرف الصحي في المجاري المائية (٣٢,٤%)، كما تبين بعض الممارسات السلوكية بنسبة عالية نوعا ما نحو تلوث التربة، وهما عدم المبالاة بالقمامة والبرك والمستنقعات في الأراضي الفضاء (٤٣,٩%)، ري الأراضي المزروعة بمياه الصرف الزراعي (٤٥,٧%)، وكانت نسبة الممارسات الخاطئة المسببة لتلوث الغذاء منخفضة كاستخدام عبوات المبيدات في الاستخدامات المنزلية (١٧,٣%)، شراء الأطعمة الملوثة بالألوان الصناعية (٢٦%)، وكذلك الوضع بالنسبة للتلوث الضوضائي والكهرومغناطيسي حيث كانت نسبة ممارسة السلوكيات الخاطئة منخفضة.

جدول ١٤: توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقا لاستجاباتهن نحو عبارات الممارسات البيئية

م	العبارات	دائما		أحيانا		لا يحدث	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
تلوث الهواء:							
١.	أقوم بتهوية المسكن يوميا للتخلص من الأتربة	١٤٢	٨٢,١	١٧	٩,٨	١٤	٨,١
٢.	حرق المخلفات الزراعية في صورة أكوام داخل الحقل	٩٢	٥٣,٢	٤٤	٢٥,٤	٣٧	٢١,٤
٣.	استخدم المبيدات الحشرية بكثرة	٦٧	٣٨,٧	٣٨	٢٢	٦٨	٣٩,٣
٤.	تكويم وتخزين السباخ البلدي في المنزل وفي الحقل	١٠٢	٥٩	٢٩	١٦,٨	٤٢	٢٤,٣
٥.	تربية الطيور داخل حجرات المنزل	٨٨	٥٠,٩	١٥	٨,٧	٧٠	٤٠,٥
٦.	وجود حظيرة المواشي داخل المنزل	١٠٢	٥٩	٣٩	٢٢,٥	٣٢	١٨,٥
تلوث الماء:							
٧.	التخلص من الصرف الصحي في المجاري المائية	٥٦	٣٢,٤	٢٩	١٦,٨	٨٨	٥٠,٩
٨.	غسل ملابس الأسرة في الترغ ومجرى المياه	٧٤	٤٢,٨	٣٢	١٨,٥	٦٧	٣٨,٧
٩.	التخلص من الفوارغ ومتبقيات المبيدات في المجاري المائية	٧٨	٤٥,١	٤٠	٢٣,١	٥٥	٣١,٨
١٠.	غسل الأواني المنزلية في المجاري المائية	٨٥	٤٩,١	٣٥	٢٠,٢	٥٣	٣٠,٦
١١.	التخلص من النفايات المنزلية في المجاري المائية	٨٨	٥٠,٩	٤١	٢٣,٧	٤٤	٢٥,٤
١٢.	التخلص من الحيوانات النافقة والطيور في المجاري المائية	٤٥	٢٦	٣٧	٢١,٤	٩١	٥٢,٦

وعند قياس السلوك البيئي للمبحوثات نحو ظاهرة التلوث البيئي أوضحت نتائج جدول (١٣) أن ٨٦,٧% من إجمالي المبحوثات ذات مستوى سلوكي متوسط ومرتفع، في حين بلغت نسبة المبحوثات ذات المستوى السلوكي الضعيف ١٢,٧%، الأمر الذي يؤكد على أهمية المعارف والاتجاهات البيئية الايجابية نحو البيئة لما له من تأثير على سلوك المبحوثات، وهو ما أكده محمد عطوة ومحمد الصاوي (٢٠١٤)، عصام نعمان (٢٠١١) في توضيحهما لأثر المستوى المعرفي والبيئي والاتجاهات البيئية على سلوك الإنسان.

جدول ١٣: توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقا لمستوى السلوك المتعلق بظاهرة التلوث البيئي

المستوى	(الدرجة)	العدد	%
مستوى ضعيف (أقل من ٤٣ درجة)	٤٣	٢٢	١٢,٧
مستوى متوسط (٤٣ > - ٦٣ درجة)	٦٣	٨٢	٤٧,٤
مستوى جيد (٦٣ درجة فأكثر)	٦٣	٦٩	٣٩,٩
المجموع		١٧٣	١٠٠

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري $60,832 \pm 6,228$

ولأن الإنسان هو العامل المؤثر في صيانة البيئة بحسن استثمار مواردها القائم على المعلومات والاتجاهات الصحيحة مما يؤدي إلى تنمية المجتمع، ومن هنا ظهرت أهمية دراسة السلوك البيئي للمبحوثات

تابع جدول ١٤:

م	العبارات	دائما		أحيانا		لا يحدث	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
تلوث التربة							
١٣	تراكم النفايات المنزلية (الزباله) في الطرقات والشوارع	٨٢	٤٧,٤	٣٤	١٩,٧	٥٧	٣٢,٩
١٤	ري الأراضي المزروعة بمياه الصرف الزراعي	٧٩	٤٥,٧	٤٠	٢٣,١	٥٤	٣١,٤
١٥	لا أبالي بالقمامة والبرك والمستنقعات في الأراضي الفضاء	٧٦	٤٣,٩	٤١	٢٣,٧	٥٦	٣٢,٤
١٦	الاسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية	١١٩	٦٨,٨	٢٣	١٣,٣	٣١	١٧,٩
تلوث الغذاء							
١٧	اشترى الأطعمة الملونة بالألوان الصناعية	٤٥	٢٦	٢٥	١٤,٥	١٠٣	٥٩,٥
١٨	اتباع الأساليب السليمة في تجهيز وتحضير الأطعمة	١٢٠	٦٩,٤	٢٩	١٦,٨	٢٤	١٣,٩
١٩	انتشار الذباب والحشرات والقوارض في بيئة التربة	١٢٩	٧٤,٦	٢٢	١٢,٧	٢٢	١٢,٧
٢٠	استخدم الأكياس البيضاء في حفظ الأطعمة	١٢٩	٧٤,٦	١٩	١١	٢٥	١٤,٥
٢١	استخدام عبوات المبيدات في الاستخدامات المنزلية	٣٠	١٧,٣	٤٣	٢٤,٩	١٠٠	٥٧,٨
التلوث الضوضائي والكهرومغناطيسي							
٢٢	ابتعد عن السكن بالقرب من المصانع والورش والمقاهي	٩٦	٥٥,٥	٣٢	١٨,٥	٤٥	٢٦
٢٣	استخدم الكاسيت والتليفزيون بصوت مرتفع	٥٧	٣٢,٩	٤٠	١٢,٣	٧٦	٤٣,٩
٢٤	اتجنب النوم في الحجرات أثناء وجود الأجهزة الكهربائية	٧٢	٤١,٦	٣٣	١٩,١	٦٨	٣٩,٣
٢٥	ابتعد عن التليفزيون خوفا من الإشعاع الصادر عنه	٧٦	٤٣,٩	٣٤	١٩,٧	٦٣	٣٦,٤
٢٦	اسكن بجوار محطة تقوية المحمول وهذا من حسن حظي	٧٥	٤٣,٤	٣٦	٢٠,٨	٦٢	٣٥,٨
٢٧	يقع مسكني بالقرب من خطوط الضغط العالي للكهرباء	٦٩	٣٩,٩	٤٢	٢٤,٣	٦٢	٣٥,٨

تؤكد على دور المرأة الريفية القاطنة بالمناطق الأكثر تلوثا باعتبار أنها هي المحور والمركز الإشعاعي الحضاري والأمثل نحو المحافظة وصيانة البيئة الريفية حيث أن اكتسابها للمعارف وأنماط السلوك الجيدة تؤدي إلى أن يتكون لديها اهتمامات وتطلعات تدفعها إلى تحسين ممارساتها نحو البيئة الصديقة وتصبح أكثر إماما بالأساليب المتطورة والتي يمكن اتباعها في تنشئة الأطفال بصورة تمكنهم من إدراك أهمية المحافظة على البيئة وحمايتها.

جدول ١٥: توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقا

لمستوى الوعي بظاهرة التلوث البيئي

المستوى	(الدرجة)	العدد	%
مستوى ضعيف (أقل من ١٦٦ درجة)	١٤	٨,١	
مستوى متوسط (١٦٦ > ٢١٥ درجة)	٧٩	٤٥,٧	
مستوى جيد (٢١٥ درجة فأكثر)	٨٠	٤٦,٢	
المجموع	١٧٣	١٠٠	

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري $18,645 \pm 223,374$

خامسا: تحديد الدور الذي يمكن أن تنوط به المرأة الريفية والمؤسسات الحكومية للمحافظة على نظافة البيئة من وجهة نظر المبحوثات:

توصلت دراسة كل من محمد عطوة ومحمد الصاوي (٢٠١٤) وصفاء البنداري (٢٠٠٨) إلى أهمية

٤- مستوى الوعي المتعلق بظاهرة التلوث البيئي للمبحوثات:

تذكر سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٤) بأن الوعي البيئي هو اتجاه وفكر وفلسفة يهدف إلى تسليح الإنسان في شتى المجالات البيئية بخلق ضمير بيئي يحدد سلوكه. وعند دراسة مستوى الوعي البيئي لدى المبحوثات أشارت النتائج بجدول (١٥) أن اعلي نسبة من ربات الاسر الريفيات المبحوثات (٤٦,٢%) نومستوى وعى بيئي جيد، بينما ٨,١% فقط من ربات الأسر المبحوثة ذو مستوى وعى ضعيف، وتماشى هذه النتائج مع النتائج السابقة للمستوى المعرفي والاتجاهات والسلوك البيئي للمبحوثات كما سبق ذكره، الأمر الذي يؤكد تفاعل تلك العناصر الثلاثة في تكوين الوعي البيئي للمبحوثات الريفيات، مما يتطلب معه التوجه من المؤسسات والخبراء المعنيين بالبيئة على تلك العناصر الثلاثة معا، وهو ما أكده (One & Maeda 2002)، دينسا إمام (٢٠٠٨)، عصام نعمان (٢٠١١)، محمد عطوة ومحمد الصاوي (٢٠١٤) في توضيحهم بأن الوعي البيئي ما هو إلا نتاج لتفاعل المستوى المعرفي والاتجاهات والسلوك البيئي للفرد، كما أن هذه النتائج

مستوى إحصائي ٠,٠٥ بين المستوى المعرفي للمبجوثات وكل من سن وعمل ربة الأسرة، ونوع الأسرة، أي أنه بارتفاع المستوى التعليمي والدخل الأسري وحيازة المسكن وزيادة عدد حجرات المسكن تزداد مستوى معارف المبجوثات نحو وسائل الحفاظ وإصحاح البيئة.

٢- كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة معنوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠١، بين اتجاهات المبجوثات الريفيات وكل من الدخل الأسري، نوع الأسرة، ونوع حيازة المسكن وعدد حجرات المسكن، وكذلك وجود علاقة دالة معنوية عند مستوى إحصائي ٠,٠٥ بين الاتجاهات للمبجوثات وكل من سن ومستوى تعليم وعمل ربة الأسرة وهذه العلاقات مؤداها أنه بزيادة الدخل الأسري وارتفاع مستوى المعيشة والتعليم لربة الأسرة العاملة تتسم الاتجاهات بالإيجابية.

٣- تبين وجود علاقة ارتباطية دالة معنوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠١، بين مستوى سلوك المبجوثات الريفيات وكل من سن وعمل ربة الأسرة، نوع الأسرة ونوع حيازة المسكن، وكذلك وجود علاقة دالة معنوية عند مستوى إحصائي ٠,٠٥ بين مستوى سلوك المبجوثات وكل من الدخل الأسري، وعدد حجرات المسكن، ومساحة المسكن. وهذه العلاقة مؤداها أنه بارتفاع المستوى الاقتصادي والمعيشي لربات الأسر المبجوثة يتطور سلوكهن نحو البيئة الصديقة واتباع السلوك الأمثل الذي يمكن من الصيانة والحفاظ على البيئة.

وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة معنوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠١، بين مستوى الوعي البيئي للمبجوثات الريفيات وكل من الدخل الأسري، ونوع الأسرة، ونوع حيازة المسكن، وبين سن ربة الأسرة عند مستوى إحصائي ٠,٠٥. وبذلك تحقق الفرض الأول جزئياً.

مشاركة الخريجين والقادة الريفيين كوسيلة أساسية لحركة الوعي الاجتماعي والتنظيف البيئي للسكان، وهو ما يدعم الجهود الحكومية للوصول إلى النجاح المطلوب وتحقيق الأهداف المرجوة، لذا كان لابد من معرفة الدور الذي يمكن أن تتوسط به المرأة الريفية للمحافظة على نظافة البيئة، وبسؤال المبجوثات عن ذلك الدور من وجهة نظرهن، أوضحت النتائج بجدول (١٦) أن أكثر المقترحات التي ترى المبجوثات أنه يمكن أن تكون لهن دور فيها للمحافظة على البيئة كانت استخدام مصادر الطاقة النظيفة (١٠٠%)، والمحافظة على نظافة المجاري المائية (٩٤,١%)، والحرص على النظافة العامة بالقرية (٦٨,٦%) وعند سؤال المبجوثات عن أكثر المقترحات التي ترى أنها يمكن أن يكون للحكومة دور فيها للمحافظة على البيئة كانت المساعدة في تنظيف القرية (١٠٠%)، وعمل شبكات الصرف الصحي بالقرية (١٠٠%)، ونشر الوعي البيئي بكل الطرق الممكنة (٦٦,٧%).

سادساً: تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الفروض:

الفرض الأول

١- أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٧) والتي تعبر عن الفرض الأول "وجود علاقة ارتباطية بين توزيع المبجوثات الريفيات وفقاً لبعض الخصائص الديموجرافية والمعيشية المتمثلة في (السن لربة الأسرة، تعليم ربة الأسرة، عمل ربة الأسرة، الدخل الأسري، نوع الأسرة، نوع حيازة ومساحة المسكن، عدد حجرات المسكن) للمبجوثات والوعي البيئي لهن" المتمثل في (المستوى المعرفي، والاتجاهات، والسلوك المتعلق بظاهرة التلوث البيئي) حيث تم حساب قيمة معامل مربع كاي وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة معنوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠١، بين المستوى المعرفي للمبجوثات الريفيات وكل من المستوى التعليمي لربة الأسرة، والدخل الأسري ونوع حيازة المسكن وعدد حجرات المسكن، وكذلك وجود علاقة دالة معنوية عند

جدول ١٦: الدور الذي تلعبه المرأة الريفية والمؤسسات الحكومية للمحافظة على نظافة البيئة من وجهة نظر المبحوثات

الدور	تكرار	%
١. استخدام مصادر الطاقة النظيفة (بوتجاز أو غاز طبيعي)	١٧٣	١٠٠
٢. المحافظة على نظافة المجاري المائية وتطهيرها	١٦٣	٩٤,١
٣. الحرص على النظافة للمنزل والنظافة العامة للقرية	١١٩	٦٨,٦
٤. زراعة الأشجار في الشوارع أمام المنازل وعلى جوانب الترع والمصارف	٨٥	٤٩
٥. ترشيد استخدام المبيدات والأغذية الملونة	٩٤	٥٤,٥
٦. دفن الحيوانات والطيور النافقة في الأرض الخالية	٦٤	٣٧,٣
٧. استخدام مخلفات الزراعة بدلا من حرقها	٤٠	٢٣,٥
١- المساعدة في تنظيف القرية	١٧٣	١٠٠
٢- عمل شبكات الصرف الصحي بالقرية	١٧٣	١٠٠
٣- تنفيذ برامج تدرسية وإرشادية لنشر الوعي الصديق للبيئة	١١٥	٦٦,٧
٤- فرض غرامات على من يلوث البيئة	٧٥	٤٣,١٣
٥- إيجاد بدائل مناسبة للمبيدات	٩٤	٥٤,٥
٦- بناء مصانع ومزارع الدواجن بعيدا عن التجمعات السكنية والمزارع	٥١	٢٩,٤

جدول ١٧: قيمة مربع كاي ومستوى دلالاته لبيان العلاقة بين الخصائص الديموجرافية والسكنية وبين الوعي البيئي للمبحوثات

المتغيرات	المعرفة	الاتجاه	السلوك	الوعي البيئي
سن ربة الأسرة	*١٣,٣٠٣	*١١,١٩٧	**٢٥,٦٦٩	*١٠,٨٣٦
تعليم ربة الأسرة	١٤,٨٦٠	*١٥,٨٩٣	١٣,٧٥٧	٨,٥٧٠
تعليم رب الأسرة	**٢٠,٢٨٠	٦,٣٦٩	٨,٢١٣	٦,٣٢٢
عمل ربة الأسرة	*٦,٤٣٣	*٦,٨٠٧	**٩,٨٧٤	٩,٠٢٠
عمل رب الأسرة	٦,١٥١	٤,٦٧٠	٣,١٦٣	٣,١٢٠
الدخل الأسري	**١٥,٦٧٧	**١٨,٢٨٦	*١٢,٧١٨	**١٢,٢٧٦
نوع الأسرة	*١٢,٥٦٠	**١٨,٦٩٥	**١٦,١٥١	**١٣,٠٥١
نوع حيازة المسكن	**١٩,٦٠٧	**١٣,٨٠٠	**١٠,٠٢٠	**١٢,١٠٣
عدد حجرات المسكن	**١٩,٦٨٣	**١٤,٨٩٥	*١٢,١٩٤	١١,٠٢٠
عدد حجرات النوم	١,٦٢٣	٢,٣٠٨	١,١٦١	١,٣٢٠
مساحة المسكن	٧,٧٨٦	٣,٧١٠	*١٢,٧٢٠	٣,٠١٤
التزام الحجري	١,١١٣	٢,٦٤٧	٠,٦٤٧	١,٠٣١
التزام النومي	١,٩١٨	١٠,٣١٥	١,١٢٦	٠,٨١٠

** قيمة مربع كاي دالة معنويا عند المستوى الاجتمالي ٠,٠١

* قيمة مربع كاي دالة معنويا عند المستوى الاجتمالي ٠,٠٥

الوظيفي لرب وربة الأسرة حيث المهنة ترتبط بالمستوى التعليمي، ومكان العمل يتيح الفرصة لنقل خبرات الآخرين، وأن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي دورا واضحا في التأثير على سلامة البيئة.

الفرض الثاني

كما تبين من النتائج الواردة بجدول (١٨) والتي تعبر عن الفرض الثاني والثالث والرابع، حيث ينص الفرض الثاني على "وجود علاقة ارتباطية بين البيئة السكنية الممثلة لحالة مستوى حالة المسكن والوعي البيئي للمبحوثات بأبعاده المختلفة" وللتحقق من صحة الفرض

ويمكن تفسير هذه النتائج أنه في ضوء ارتفاع المستوى المعرفي والاتجاهات الإيجابية والسلوك الجيد لربات الأسر الريفيات المبحوثات يتحسن الوعي نحو إصلاح وتعديل البيئة الملونة والتي تمثل مناطق محل إقامتهن في ظل التوجيهات الإرشادية المنوطة بها المؤسسات المحلية والجهات الاتصالية في المجتمع المحلي.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من زينب حقي (١٩٩٨)، انتصار عزت (٢٠١١)، محمد عطوة ومحمد الصاوي (٢٠١٤) حيث بارتقاء المستوى

الإداري للمبوحات الريفيات الذي ينعكس على حسن استخدامهم لما لديهم من موارد كالمعارف والاتجاهات والممارسات السلوكية الجيدة بحيث يكون موداه ارتفاع مستوى الوعي البيئي، وهذا يظهر أهمية الوعي الإداري لدى المرأة وخاصة الريفية. وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة زينب حقي (١٩٩٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض نواحي الوعي الإداري وكل متغيرات الوعي البيئي للأسرة.

الفرض الرابع:

وقد تبين أيضا من النتائج الواردة بجدول (١٨) والتي تعبر عن الفرض الرابع "توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاتصالية والوعي البيئي للمبوحات". وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب قيمة معامل الارتباط حيث تبين وجود علاقة ارتباطية دالة معنويا بين المتغيرات الاتصالية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وبين المستوى المعرفي للمبوحات، وبين كل من الاتجاهات والممارسات السلوكية نحو ظاهرة التلوث البيئي وكذلك مستوى الوعي البيئي للمبوحات عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥، وبهذا يمكن قبول الفرض الرابع.

وترجح الباحثة أن الأسرة التي تتفاعل مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بوعي وكفاءة إيجابية هي التي تأخذ بمفاهيم الإدارة المنزلية مدعومة بالوسائل الاتصالية والإعلامية الموائمة للمكان والزمان كمنهج أساسي لحياتها.

جدول ١٨: قيمة معامل الارتباط لبيان العلاقة بين مستوى الخصائص السكنية والوعي الإداري والمتغيرات

الاتصالية للمبوحات

المتغيرات	المعرفة	الاتجاه	السلوك	الوعي البيئي
الخصائص السكنية	**٠,١٩٧	*٠,١٦٠	*٠,١٧١	٠,١٤٦
الوعي الإداري	**٠,٣٢٢	**٠,٣٥٩	**٠,٤٢٧	**٠,٤٠٢
المتغيرات الاتصالية	**٠,٢٤٧	*٠,١٥٤	*٠,١٨٧	*٠,١٧٥

* قيمة معامل الارتباط دالة معنويا عند المستوى الاجتماعي ٠,٠١

** قيمة معامل الارتباط دالة معنويا عند المستوى الاجتماعي ٠,٠٥

إحصائيا تم حساب قيمة معامل الارتباط وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة معنويا عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستوى حالة مسكن المبوحات وبين كل من المستوى المعرفي البيئي، وبين كل من الاتجاهات والممارسات السلوكية نحو ظاهرة التلوث البيئي عند مستوى احتمالي ٠,٠٥ بينما لا توجد فروق معنوية بين مستوى حالة المسكن والوعي البيئي للمبوحات، وبذلك يقبل الفرض الثاني جزئياً.

وترجح الباحثة أن تحسن حالة المسكن للمبوحات المعبر عنها جودة وكفاءة الخصائص السكنية ينعكس على ارتفاع المستوى المعرفي والاتجاهات الإيجابية وتحسن سلوك المبوحات الريفيات نحو البيئة الريفية، إلا أن هذه النتائج تتعارض مع دراسة انتصار عزت (٢٠١١) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى البيئة السكنية ومستوى وعي الأسرة بحماية البيئة المنزلية من التلوث.

الفرض الثالث:

كما أوضحت نتائج جدول (١٨) الخاصة بالفرض الثالث "وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الإداري والوعي البيئي للمبوحات" وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب قيمة معامل الارتباط وتبين وجود علاقة ارتباطية شديدة المعنوية عند مستوى احتمالي ٠,٠١ بين الوعي الإداري وكل من المستوى المعرفي البيئي، والاتجاهات، والممارسات السلوكية نحو ظاهرة التلوث البيئي وكذلك الوعي البيئي للمبوحات الريفيات. وبهذا يتحقق الفرض الثالث.

وتتسق هذه النتائج والمستوى المرتفع للوعي

٤- التنسيق بين وسائل الإعلام ووسائل الاتصال المحلية الجماهيرية للتوسع في نشر مفهوم المحافظة على البيئة وخاصة لدى المرأة الريفية لما لها من دور إيجابي نحو زيادة الوعي وتنمية الأنماط الحياتية لمواجهة التلوث البيئي في المناطق الزراعية الريفية.

المراجع

- أحمد طاهر سليم (٢٠١٢): أمراض الكلي والتلوث البيئي في جنوب مصر- المؤتمر الدولي الرابع لجامعة المنيا- مايو ٢٠١٢.
- أحمد مدحت إسلام (٢٠٠٣): التلوث مشكلة العصر- عالم المعرفة الكويت.
- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (٢٠١١): برنامج الشرب الآمن للسكان- التقرير الختامي للبرنامج- يوليو ٢٠١١- القاهرة.
- المركز الديموجرافي للسكان (٢٠٠٣): سكان مصر في القرن العشرين - القاهرة.
- المعهد الوطني للصحة بالولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١١): تقرير ودراسات عن كيفية تأثير الملوثات على الناس - برنامج علم السموم حول العالم - واشنطن.
- المكتب الإقليمي لليونسيف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (٢٠٠٧): عالم جدير بالأطفال طبعة أولى- دار الشروق - القاهرة.
- انتصار محمد عزت (٢٠١١): تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة لحماية البيئة المنزلية من التلوث- رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
- إيزابيل بوتومر (٢٠١٤): برنامج العدالة البيئية- المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ج.م.ع.
- إيمان محمد احمد حسن (٢٠٠٤): دور برامج البيئة بالتلفزيون المحلي في تنمية الوعي البيئي لدى المراهقين، رسالة ماجستير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

إلا أن هذه النتائج تختلف مع دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٤) حيث أوضحت نتائج دراستها عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاتصالية والانفتاح الثقافي وبين المستوى البيئي الإرشادي لزوجات الزراع بمحافظة المنوفية.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث السابق عرضها، وفي ضوء ما لاحظته الباحثة أثناء تجميع البيانات من المستوى الخطير للتلوث بمنطقة البحث واعتبارها مشكلة مزمنة تدرجت خطورتها على مدار السنوات الأخيرة بنحو لا يتلائم معه جهود الجهات المعنية والمؤسسات الحكومية بقرى محافظة البحيرة، لذلك يمكن استخلاص بعض التوصيات التي يمكن اعتبارها حلول أكثر فاعلية للمرأة الريفية القاطنة بالمناطق الملوثة:

- ١- بذل مزيد من الجهد القائم على نتائج دراسات علمية محلية من قبل الإرشاد الاقتصادي المنزلي لتوجيه الريفيات إلى الوعي البيئي الأخلاقي واستخدام وسائل المكافحة الحيوية والطبيعية بدلا من الكيماوية والتوعية بالكيمائيات المحرمة دوليا، واستخدام مصادر الطاقة النظيفة، ووسائل التخلص من التأثيرات السامة للمبيدات في الأغذية المتناولة كسلق الخضروات قبل الطبخ، واستخدام أو إعادة تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية بدلا من حرقها.
- ٢- ضرورة مراجعة بعض القوانين الخاصة بالبيئة وخاصة القانون ٤ لحماية البيئة، وإعادة صياغتها بما يتلائم مع المتغيرات البيئية والاجتماعية التي استحدثت على حياة المجتمع الريفي.
- ٣- لابد من إقامة جسور التعاون المشترك بين الحكومة والمؤسسات الدولية لغرض إجراء المسوحات والكشوفات التخصصية على المناطق الأهلة بالسكان وخاصة الزراعية والتي يشك بتعرضها للتلوث وخاصة الاشعاعي بغية التشخيص المبكر.

محمد أنور الصاوي، صفاء فهيم البنداري (٢٠٠٨):
مصادر المعلومات الزراع عن القوانين
والتشريعات المتعلقة بحماية البيئة الزراعية
والعوامل المرتبطة بمستويات معارفهم وتطبيقهم
لنتلك القوانين في بعض قرى محافظة البحيرة" بحث
منشور - مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية،
(٥٣).

صحيفة النهار الكويتية (٢٠٠٧): أسوأ الأماكن الملوثة
في العالم-مقالة - ٢٣ مارس ٢٠٠٧ - الكويت.
صندوق الأمم المتحدة للسكان (بدون تاريخ): حقوق
حول الأمومة المأمونة- الرجوع إليه مارس
٢٠٠٨.

عاشور كامل عاشور (٢٠١١): تحليل مضمون القضايا
الزراعية في جريدة الاهرام اليومية من منظور
إرشادي - مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية مجلد
(٥٦)، أغسطس، عدد (٢).

عزيزة أحمد محمد العقلي (٢٠٠٨): تحسين الخواص
الطبيعية والميكانيكية للملابس باستخدام مواد صديقة
للبيئة- رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي-
جامعة حلوان.

عصام الشاذلي نعمان (٢٠١١): منهج مقترح في
الجغرافيا على ضوء التوجهات البيئية المعاصرة
لتنمية الوعي البيئي لطلاب الثانوي - رسالة
ماجستير - كلية التربية - جامعة المنصورة.

ليلى محمد الخضري، مها سليمان أبو طالب، سعد علي
سالمان (١٩٩٩): الاتجاهات الحديثة في علوم
الأسرة - دار القلم للنشر والتوزيع، دبي- الإمارات
المتحدة.

ماهر أبو المعاطي بدير، علي صلاح الدين شبل،
(٢٠١٢): صحة المجتمع معالجة علمية من
المنظور الطبي والاجتماعي- مكتبة الزهراء
بالرياض.

بوابة فيتو الإلكترونية (٢٠١٤): تحليل عن الحالة
البيئية لأبو المطامير- ٢٧ يوليو ٢٠١٤.
جاسم أحمد خليل (٢٠١٥): الوعي الإداري والفكر
الإداري- المعهد العالمي للفكر الإسلامي- الأردن-
٢٠١٥.

جهاز شئون البيئة (٢٠١٢): إحصاءات البيئة والطاقة
في مصر - نسخة P.D.F.

جهاز شئون البيئة (٢٠١٣): تقرير حالة البيئة في
مصر- وزارة شئون البيئة- ج.م.ع.
حنان فتحى مكاي (٢٠١٠): برنامج إرشادي منبثق من
دراسة سلوك الشباب الجامعي نحو الحفاظ على
البيئة- رسالة دكتوراه- قسم الاقتصاد المنزلي-
كلية الزراعة- جامعة الإسكندرية.

دينا حسن إمام (٢٠٠٨): سلوك المرأة الريفية في
التعامل مع المخلفات المزروعة والمنزلية بقرية دار
السلام بمحافظة الفيوم- رسالة ماجستير - كلية
الزراعة- جامعة القاهرة.

رشا محمد محمود (٢٠٠٩): فاعلية برنامج مقترح
لتنمية الوعي الإداري في بعض مجالات الاقتصاد
المنزلي لدى فتيات مؤسسات الايواء - دكتوراه-
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

زينب محمد حسين حقي (١٩٩٨): علاقة الوعي البيئي
باتخاذ القرارات نحو حماية البيئة المنزلية من
التلوث - مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة
المنوفية العدد ١٤.

سمحاء سمير إبراهيم (٢٠٠٤): المعايير الوظيفية
الملائمة للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدواني لشباب
الجامعة- رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي
- جامعة المنوفية.

سميرة قنديل، سمير عثمان، الصاوي سرحان (٢٠١٤):
الدور الارشادي بين زوجات الزراع في مجال
رعاية الأغنام بقرية كفر شحاتة - محافظة
المنوفية - مجلة إسكندرية للتبادل العلمي- ديسمبر

نبيلة الورداني، سميرة قنديل، نيفين العربي، هبة نصر

(٢٠١٤): علاقة المعارف والممارسات الإدارية

للأمهات بالمهارات الإدارية للأبناء في المرحلة

الجامعية - مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي-

أكتوبر ٢٠١٤.

وفاء فؤاد شلبي ونجلاء سيد حسين وإيناس ماهر بدير

(٢٠٠٨): إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر

مجلة الإرشاد النفسي- كلية الاقتصاد المنزلي-

جامعة حلوان.

يعقوب يوسف الشطي (٢٠٠٨): تقويم اتجاهات التلاميذ

نحو قضايا بيئية مختلفة في المرحلة الابتدائية في

دولة الكويت- مجلة القراءة والمعرفة - مصر-

عدد (٧٥).

Covitt B. A. (2002): Motivating Enviromentally
Responsiblle Behavior through service-Learing-
National service fellow- May- 24

One Tstsuo & Maeda Yasuo (2002): On The index
of environmental awareness- environmental
Econoics & Policy studies- vol (5) - Issue (2) -
Academic search

محمد جمال عطوة، محمد أنور الصاوي (٢٠١٤): دور

الدورات التدريبية الإرشادية البيئية في تنمية الوعي

البيئي لشباب الخريجين بمنطقة بنجر السكر- مجلة

إسكندرية للتبادل العلمي - مارس - ٢٠١٤.

محمود علي حمد (٢٠٠٨): تلوث مياه النيل في مصر

- المركز القومي للبحوث - القاهرة.

منصور نايف العتيبي وسعيد محمد السعيد وياسر بيومي

عبد (٢٠١٢): دور برامج إعداد الطلاب بجامعة

نجران في تنمية اتجاهاتهم البيئية - دراسة

تشخيصية- دراسات في المناهج وطرق التدريس-

مصر- عدد (١٨٠).

مها سليمان أبو طالب (١٩٩٦): تقييم مستوى الوعي

بإدارة شؤون الأسرة لطالبات كلية التربية النوعية

بالبازنيق- العدد الأول- نشرة بحوث كلية

الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

مها سليمان أبو طالب، محمد جمال عطوة (٢٠٠٤):

إدارة شؤون الأسرة، نور للكمبيوتر، الإسكندرية.

نبيل حنفي محمود (٢٠٠٦): تلوث مصادر المياه -

مجلة أحوال مصرية - مركز الدراسات

الاستراتيجية السياسية - القاهرة.

Administrative Awareness, Communication Variables and their Relation with Rural Women's Environmental Awareness

Nabila El Werdany Abdelhafez

House & Institutions Management, Faculty of Specific Education, Port Said University

ABSTRACT

This study aimed primarily to discuss the relation between administrative awareness and some communication variables in environmental awareness of rural women who live in polluted areas. This is done through multiple secondary objectives. Research data were collected through field visit to the study area in Abu El Matamir District, which is administratively related to Behira governorate, using a questionnaire form through interviews. The selected sample included 173 rural housewives residing in Abu El Matamir. The researcher used percentages, arithmetic mean, standard deviation, Pearson's correlation coefficient and Chi Square test in statistical analysis of the study data using the following software: V.20 SPSS. This study adopted the descriptive analytical method. Findings of the study showed that: there is an increase in total marks of knowledge level of environmental pollution for women under study with a mean value of 93.393, a standard deviation of ± 8.45 and an increase in total scale marks of directions towards environmental pollution for women under study with a mean value of 65.433 and a standard deviation of $7.836 \pm$, an increase in total marks of environmental behavior level for women under study with a mean value of 60.832 and a standard deviation of 6.628 and an increase in total marks of environmental awareness level for women under study. In addition, there was a significant correlation at levels 0.01 and 0.05 among some demographic and household properties of the respondents (housewife's age, job, family income, family type, type of house possession, room number and residence area) with environmental awareness level for respondents at significance levels 0.01 and 0.05, a significant correlation at levels 0.01 and 0.05 among some demographic and household properties of the respondents (housewife's age, parent education level, housewife's job, family income, family type, type of house possession, room number and residence area) with the level of aspects representing environmental awareness (knowledge level, attitudes, level of behavior towards environmental pollution) and a significant correlation between residential properties with the level of aspects representing environmental awareness (knowledge level, attitudes, level of behavior towards environmental pollution) at significance levels 0.01 and 0.05, while there are no significant differences between residence properties and environmental awareness for respondents. Results also showed a very significant correlation at significance level 0.01 between administrative behavior of rural respondents with their environmental awareness level and level of aspects representing this awareness (knowledge level, attitudes, level of behavior towards environmental pollution) besides a significant correlation between communication variables with level of aspects representing environmental awareness (knowledge level, attitudes, level of behavior towards environmental pollution) and environmental awareness at levels 0.01 and 0.05 .

Among the study's most significant recommendations, there are the necessary revision of environment laws to be redrafted in a manner consistent with emerging environmental and social changes in society life, mutual cooperation between the government and international institutions to perform surveys and specialized examinations on polluted and populated areas and the necessity to activate the role of economic housing guidance to direct rural women towards ethical environmental awareness such as using clean sources of energy and biological means of combating pollution rather than internationally banned chemicals.

Keywords: administrative awareness, environmental awareness, communication variables.